

٢٠٠

الغرض القاموس



297.09
S.96nH
C.1

النَّفَقَةُ الْفَاطِمِيَّةُ

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

مؤلف

الدكتور محمد جمال الدين سرور

مدرس التاريخ الاسلامي بكلية الآداب
بجامعة قزوين الأولى

الطبعة الأولى

مقدم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

cat. Feb. 13: 54

لنشر سلطانهم ببلاد الحجاز ، فوضعت كيف تاهضوا نفوذ العباسيين
في الأماكن المقدسة ، وأقاموا الدعوة لهم بهذه الأماكن ، وأصبحوا
بفضل رعايتهم شئون مكة والمدينة وتأمينهم الواقدين إليهما موضع تقدير
العالم الاسلامي .

كذلك تناولت بالبحث قيام دولة القرامطة ببلاد البحرين وولاء
أمرائها للفاطميين واتحادهم في سياستهم العدائية إزاء العباسيين ، ثم
تحدثت عن العوامل التي بدلت من صلة المودة بين الفاطميين والقرامطة
في أواخر القرن الرابع الهجري ، وما تبع ذلك من ضعف السيادة الفاطمية
ببلاد البحرين .

ولما كانت بلاد اليمن موطن الدعوة الفاطمية بحزيرة العرب ، لذلك
وجهت عنايتي إلى توضيح السياسة التي اتبعها الخلفاء الفاطميون للإبقاء
على نفوذهم بهذه البلاد ، كما بينت ما كان لتوثق عرى الصداقة بين
هؤلاء الخلفاء وبعض أمراء اليمن من أثر في احتفاظ الفاطميين بمركز
ممتاز في بلادهم .

أرجو الله سبحانه وتعالى التوفيق فيما أنا بسبيله من خدمة تاريخ
الإسلام والعرب .

محمد جمال الدين سرور

القامرة في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٦٩
٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

محتويات الكتاب

الفصل الأول

الدعوة الفاطمية في بلاد الحجاز

٩	تمهيد : حالة جزيرة العرب قبل العصر الفاطمي
١٠	دولة بني سليمان العلوية بمكة
١٣	العلويون في المدينة المنورة
١٤	تطلع الفاطميين إلى بسط سلطانهم على الأراضي المقدسة بالحجاز
١٥	إقامة الخطبة بمكة والمدينة للمزدين الله الفاطمي
١٦	عدم استقرار النفوذ الفاطمي بمكة والمدينة في عهد العزيز
١٧	موقف أمير مكة من الخليفة الحاكم بأمر الله
١٩	الهواشم يستقلون بإمارة مكة
٢٠	ضعف النفوذ الفاطمي بمكة في عهد المستنصر بالله الفاطمي
	التنافس بين العباسيين والفاطميين على بسط سيادتهم على الأراضي
٢٧	المقدسة بالحجاز

الفصل الثاني

السيادة الفاطمية في بلاد البحرين

٣١	قيام دولة القرامطة ببلاد البحرين
٣٤	ولاة قرامطة بلاد البحرين للعلاقة الفاطمية ببلاد المغرب
٣٩	النزاع بين أفراد أسرة القرامطة على العرش
٤٠	تبدل صلة المودة بين الفاطميين والقرامطة
٤٦	ضعف أمر القرامطة ببلاد البحرين

الفصل الثالث

الدعوة الفاطمية في اليمامة وعمان

صفحة	
٤٩	دولة بني الأخيضر العلوية باليمامة
٥٠	دعاة الاسماعيليه بنشرون المذهب الاسماعيلي
٥٠	نفوذ القرامطة في اليمامة
٥١	القرامطة في عمان يقيمون الدعوة لعبيد الله المهدي
٥٣	محاولة البوسهيين لوطيد نفوذهم بعمان
٥٦	حرص الفاطميين على نشر دعوتهم بعمان
٥٧	انتشار الدعوة الفاطمية بعمان

الفصل الرابع

النفوذ الفاطمي في بلاد اليمن

٥٨	بلاد اليمن تحت حكم ولاة العباسيين
٥٩	انحلال الدولة الزيدية في بلاد اليمن
٥٩	الدعوة الفاطمية في بلاد اليمن
٦١	دعاة الاسماعيليه باليمن يرجعون قيام دولة المهدي في بلادهم
٦٤	وقوع الخلف بين داعيتي الاسماعيليه ابن حوشب وعلى بن الفضل
٦٥	ولاء ابن حوشب لعبيد الله المهدي
٦٧	عبد الله بن عباس الشافعي يخلف ابن حوشب في نشر الدعوة الفاطمية
٦٩	انصراف بعض دعاة الاسماعيليه عن الدعوة الفاطمية
٧٠	الدعوة الفاطمية في بلاد اليمن في عهد المماليك الفاطمية
٧١	إقامة الخطبة للمعز بالله الفاطمي
٧٢	علي بن محمد الصليحي ينشر الدعوة الاسماعيليه باليمن
٧٣	مقاومة دولة نجاح يزيد دعاة الاسماعيليه
٧٤	الصليحي يقم الدعوة للسفنصر بالله الفاطمي

- ٧٥ توفيق عمرى الصداقة بين المستنصر والصليحي
- ٧٧ ولاية المكرم أحمد الملك ببلاد اليمن
- ٧٨ حرصه على توطيد علاقته بالمستنصر بالله الفاطمي
- ٨٠ الدعوة الفاطمية ببلاد اليمن بعد وفاة المكرم أحمد
- ٨١ النزاع بين آل الصليحي وآل الرواحي
- ٨٤ السيدة الحرة الصليحية تدير شئون اليمن
- ٨٤ ولاء السيدة الحرة للمستنصر بالله الفاطمي
- ٨٥ تأييد السيدة الحرة خلافة المستنسل بالله
- ٨٦ الدعوة الزارية لا تلقى قبولا ببلاد اليمن
- ٨٨ معارضة الداعي على بن إبراهيم بن نجيب المولود للسيدة الحرة
- ٩٠ ولاء السيدة الحرة للخليفة الأمر الفاطمي
- ٩١ الخليفة الأمر يبشر السيدة الحرة بمولده ولي عهد الإمام الطيب
- ٩٣ عدم اعتراف السيدة الحرة بإمامة الخليفة الحافظ
- ٩٤ حرص السيدة الحرة على نشر الدعوة للإمام الطيب
- ٩٥ آل ذريع يعدن يقيمون الدعوة للخليفة الحافظ
- ٩٦ ضعف الدعوة الطيبية بعد وفاة السيدة الحرة
- ٩٧ زوال نفوذ الفاطميين ببلاد اليمن

١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	٥
٦	٦
٧	٧
٨	٨
٩	٩
١٠	١٠
١١	١١
١٢	١٢
١٣	١٣
١٤	١٤
١٥	١٥
١٦	١٦
١٧	١٧
١٨	١٨
١٩	١٩
٢٠	٢٠
٢١	٢١
٢٢	٢٢
٢٣	٢٣
٢٤	٢٤
٢٥	٢٥
٢٦	٢٦
٢٧	٢٧
٢٨	٢٨
٢٩	٢٩
٣٠	٣٠
٣١	٣١
٣٢	٣٢
٣٣	٣٣
٣٤	٣٤
٣٥	٣٥
٣٦	٣٦
٣٧	٣٧
٣٨	٣٨
٣٩	٣٩
٤٠	٤٠
٤١	٤١
٤٢	٤٢
٤٣	٤٣
٤٤	٤٤
٤٥	٤٥
٤٦	٤٦
٤٧	٤٧
٤٨	٤٨
٤٩	٤٩
٥٠	٥٠
٥١	٥١
٥٢	٥٢
٥٣	٥٣
٥٤	٥٤
٥٥	٥٥
٥٦	٥٦
٥٧	٥٧
٥٨	٥٨
٥٩	٥٩
٦٠	٦٠
٦١	٦١
٦٢	٦٢
٦٣	٦٣
٦٤	٦٤
٦٥	٦٥
٦٦	٦٦
٦٧	٦٧
٦٨	٦٨
٦٩	٦٩
٧٠	٧٠
٧١	٧١
٧٢	٧٢
٧٣	٧٣
٧٤	٧٤
٧٥	٧٥
٧٦	٧٦
٧٧	٧٧
٧٨	٧٨
٧٩	٧٩
٨٠	٨٠
٨١	٨١
٨٢	٨٢
٨٣	٨٣
٨٤	٨٤
٨٥	٨٥
٨٦	٨٦
٨٧	٨٧
٨٨	٨٨
٨٩	٨٩
٩٠	٩٠
٩١	٩١
٩٢	٩٢
٩٣	٩٣
٩٤	٩٤
٩٥	٩٥
٩٦	٩٦
٩٧	٩٧
٩٨	٩٨
٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠

الفصل الأول

الدعوة الفاطمية في بلاد الحجاز

تمهيد : كان لقيام الخلافة في جزيرة العرب أثر كبير في وحدتها السياسية ، فلما انتقل مركزها من المدينة المنورة إلى الكوفة ثم إلى دمشق في عهد الأمويين ، ثم إلى بغداد في عهد العباسيين تفككت عرى هذه الوحدة ، وانقسمت جزيرة العرب إلى ولايات متفرقة وهي : بلاد الحجاز وبلاد البحرين والهامنة وعمان وبلاد اليمن .

لم يستمتع سكان هذه البلاد من العرب طويلاً بمركز ممتاز في الدولة الإسلامية على الرغم مما بذلوه من جهد مشكور في نشر الدعوة الإسلامية وفي فتح الأراضي الخاضعة لنفوذ الفرس والروم . فقد أثارت سياسة الدولة الأموية القائمة على التعصب للعرب المسلمين من غير العرب وانتهى الأمر بحدوث ذلك الانقلاب الذي أزال سلطان العرب وبعث النفوذ الفارسي الذي مثل دوره بشكل واضح منذ قيام الدولة العباسية حتى ولى المعتصم الخلافة ، فسأه ظنه بالفرس ولم يعد أمانة بعد أن خلف العباسيون العرب إلا البحث عن عنصر جديد ليس له الأهواء السياسية التي للعرب وليست له المصالح الخاصة التي للفرس وهذه تفكيره إلى الاستعانة بالأتراك ، فأكثر منهم وخصهم بالنفوذ وجعل لهم مركزاً في مجال السياسة والحرب ، وحرّم العرب مما كان لهم من قيادة الجيوش كما كتب إلى عماله في الولايات الإسلامية بإسقاط أسماءهم من الدواوين وقطع

المعطاء عنهم ، وبذلك حرم العرب من المرتبات المقررة لهم في ديوان المعطاء .
لم يكن لدى العرب القوة التي يستطيعون بها استعادة سلطانهم
لتفرق كلمتهم في الجزيرة العربية ، فقد حرص كل فريق منهم على العمل
لمصلحته دون سواء مما أدى إلى فشل قضيتهم التي كانوا يدافعون عنها
وزادت حالتهم سوءاً في العصر العباسي الثاني لاستئثار الأتراك بالنفوذ
والسلطان في الدولة الإسلامية .

كذلك كانت الأمور في جزيرة العرب غير مستقرة بسبب الفتن
التي أثارها العلويون في بلاد الحجاز واليمن ، أضف إلى ذلك ظهور القرامطة
في بلاد البحرين وبسط سلطانهم على الهامة وصمان . وكان لهذه الأحداث
أسوأ الأثر في جزيرة العرب ، فصارت في شبه عزلة ، كما تأخرت
مادياً وعلمياً .

• • •

كان العلويون في بلاد الحجاز كثيراً ما يثيرون الاضطرابات ضد
العباسيين ، فلما قضى خلفاء العصر العباسي الأول على حركاتهم ضعف
أمرهم واستكانوا ، وظل ولاية بني العباس يتولون الحكم في بلاد الحجاز
حتى شغل الخلفاء العباسيون بالفتن والثورات التي أثارها الأتراك
في أواخر القرن الثالث الهجري ، فاستغل هذه الفرصة بعض العلويين
الطامحين إلى النفوذ والسلطان من بني سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب وعملوا على الاستقلال بإمارة مكة^(١) ، وسرعان
ما تغلبوا عليها وأسسوا بها دولة السليمانيين وخلع أميرهم طاعة العباسيين

(١) ابن خلدون : العبر وديوان المبتدأ والخبر ج ٤ ص ١١

وحطبت لنفسه بالإمامة سنة ٣٠١ هـ في خلافة المعتز^(١). وقيل في خطبة له بموسم الحج: «لقد قد الذي أعاد الحق إلى بضائه، وأمر ربه بالآيات من أكامه. وكل دعوة خير الرسل أسماؤه لا يثمنه مولى لله عليه وعلى آله الطاهرين ونفع عباد الله من عباده المؤمنين وحده، كلمة رقية في عقبه إلى يوم الدين»^(٢).

على أن دونه بن سبين مكة، مكن من عدة بحرية. يستطيع حمية الحجاج وصد الخوارج عبيد. فقد عدها مرة قط في بلاد الحجاز واستقر بها سنة ٣١٧ هـ ودمر الحصنة حبيد ش. ثم في حادثة داهية بلاد المغرب وعلى رغم من ذلك كان في بعض بني حبيدة عباسيين على مكة، لا قدرة قصيرة من زمن. فقد شغل مرة مدة عمه بالعمل على تخريب بني هاشم في بلاد شرق مكة عن عودة عود حبيد بن أبي مكة. فقيمت الحطة في بلاد مصر من سنة ٣٢٧ هـ^(٣) من إلى هذه الحيلة في بلاد مكة وبني هاشم في حجاز لا حبيد ولى مصر من سنة. ويذكر ذلك في حوزة بعض من سنة في حجاز في حجاز لا حبيد وصارت تقام له حصنة مع الحبيد الحاشي على مصر مكة والمدينة

(١) النعماني، صحيح الأخبار في حياته، ج ١، ص ٢٦٧ - ٢٦٨

(٢) ابن خلدون، ج ٤، ص ٩٩

(٣) ابن خلدون، ج ٤، ص ١٠٠

(٤) ابن خلدون، وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٥٣ - ٥٤، أو المحاسن.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر وبلادها، ج ٢، ص ٧٣

ببلاد اجداد ، وعدم خلاف سنة ٣٤٢ هـ من شيخ المصري وأمير
 الحج احرقي على الحصة لان بويه و ابن لأحشيد ، ونظور البرع على
 شوب الحرب من افسار كل منهما . فلما هزم مصر بون أقيمت الحظنة
 لمر دولة من بويه ^(١) عن أردت . بقص هاتبة على بعد لأحشيد بين
 مكة . فقد ولي الخليفة . صبح كفور لأحشيد بلاد اجداد ، الاضافة إلى
 مصر والشام . وصار يدعى له عفتصى هذه لتوبه على مدار هذه البلاد
 مع الخليفة العباسي ^(٢) ثم دعى بعد هذه للحسن بن عسك الله بن
 صبح لأحشيد ^(٣)

• يكن همم الحاسين حسط سباصم على المدينة سوده قل
 من حرمهم على لا حتمه سيادتهم على مكة وكان نعل بون قد تحددوا
 المدينة مركز لاثاره من في وجه خلافه عباسية تمام بعض حده
 على اسناد ولايتهم في ول مسفل عن وى حصار حتى يتخرج بعض
 على منقرر الأمور فيها وعصاه على نورت العباسيين ولا بعد
 لأحشيد بون لاد حصار دحت المدينة في حوزتهم . فلهوا للعباسيين
 سيادتهم عدما

كان يقية المدينة بعض فرد من بني حشير على بن أي طالب ،
 أخذوا يتعصبون الفرص للاستقلال بولايتهم كما فعل بنو سبيل مكة ،
 لكنهم لم يكن لديهم القوة التي تساعد على تحقيق أغراضهم . فلهذا

(١) ابن خلدون ج ٤ ص ١٠

(٢) بر نقد ج ٢ ص ١٠٧ المصري حط ج ١ ص ٣٣٠

(٣) أبو الخاس ج ٤ ص ٩ - ١٠

عكة ، كما استقل بمدينة أمراء الأشراف من بني الحسين وأصبح هؤلاء
الأمراء سادة الحرمين^(١)

بدأ اهتمام الفاطميين ببلاد الخمار منذ خلافة المراديين لله الفاطمي
فقد وأى هذا الخليفة على أثر ما بلغه عن وقوع راجح بن أبي الحسن وى
جعفر بن أبي طالب أن يعمل على حصر بخلاف بينهم ، فأنفذ بهم سرّاً
مالاً ورجالاً سجدوا من هدمي الحرمين حتى عقدوا بينهم صلحاً في لمحدد
الحرم . وقام رسول خدمة المصطفى بأداء ذية على بني الحسن سنة ٣٤٨ هـ
ثم إن هـ الحسن ذكر في سنة ٣٥٠ هـ . الحسن بن جعفر أمر مكة
إلى بدهة بدهة على مباءة مكة مدش ، فظهر الهدم في فتح مصر سنة
٣٥٨ هـ . ولم يزل ذلك الأمر عديداً من الحرب بعبدة الحرم وأعمدة^(٢)

كذلك فتمت حصة أمير بدهة بدهة وحده سم الخليفة
الفاطمي من الخطبة في كل من مكة وبدهة^(٣) . ومثل المرء على تمسك
بالحصنة على هـ . بن بديس ، الأمر إلى صدر رسد إليها . فقد أنفذ
سنة ٣٥٩ هـ . كما قال لفرجوى^(٤) . « عسكرياً وأعمالاً مال عدتها عشرون
هـ . لأحرمين وعدة أعمال منافع » . وبذلك تيسر به نشر نفوذ الفاطميين
في بلاد الخمار

جاءت لحظة نفاد للمعري في كل من مكة والدينة حتى تولى سنة
٣٦٥ هـ وحده به العزيز . فانقطعت الخطبة له في بلاد الخمار ، فبعث

(١) مر (مصدره للإسلام في القرن الرابع الهجري ص ٢٥ - ٦)

(٢) تقريرى (مصادر الخمار ص ١٤٥ - ١٤٦)

(٣) عبد القادر الانصارى : دور الفرائد الخطبة ص ٢٠٢

(٤) انماط الخمار ص ١٧٢

فيها سنة ١٢٦٧ هـ بروس بن ديري حشمي أميراً على الحاح . فستولى
على الحرميين وأودع له حطمة^(١) على شاطئ بغداد فاصبح دعم ذلك م
كبر مستقر في مكة وله بنة حورن عهد تحرير . فهدده أمير ساح العراق
لمصد بدولة بن بويه . و أصدر بمرير سنة ١٢٨٠ هـ في إرسال حملة في
بلاد الخضر صيفت حصار على همدان . و شهي لأمر إعادة الحصنة للمريز
على مشار مكة والمدينة . و بعثت بدعوة لأميراسين من المدبثين^(٢)

طاهر صاهر من مسلم الذي بعد أول أمير من بني حنبل . فعمل
بأمره مع الياء لله صميم حتى توفي سنة ١٢٨١ هـ خلفه في زمامها به
الحسن بن صاهر وبعثهمي^(٣) . فصار على ربح أبيه في عهد به سيادة
الفاصميين على المدينة . فمادة مكة فصار يبيد في ذلك بوات صميمي
من حصار من بني الحسن . و توفي سنة ١٢٩٤ هـ خلفه أخوه أبو عتاج
حسن بن صاهر . و قد أودع كلاً منهما حصنة بالمطمين عنه في عائلهم
من بعده على .

وكان لأمة . ففتوح حسن بن حعد في مداره بيده محاصراً في
ولائه لله صميمي فهد طفت منه حبيبة في در بالله الله مني فحرف في
طاعته و عمر ملك و جمع في صاهر به . فكا وعده صاهر في . فكا
في مكة ورثاً صيه من بعده . فكا في ذلك في حصار دعة حبيبة
الناصرية وبعث به أن حصة في مكة نقده للحييفة . فكا في أمر الله .

(١) ابن حنبل ج ٤ ص ١٠١

(٢) ابن حنبل ج ٤ ص ١٠١ . عبد القادر الأنصاري دبر للعراق

الظلمة ص ٢٠٣

(٣) ابن حنبل ج ٤ ص ١٠٩

سواء^(١) . كما أتى للعاطيين سيادتهم على المدينة من سار سنة ٥٣٩٠ هـ
وأرسل عبد الله بن مربي حاكم مكة طعنه في نسب العاطيين ، لكنه لم
يحتفظ طويلاً بمدة بديهة ، فقد استعدها نو مربي بعد عودته إلى مكة
ودخلوا منه ذلك وقت في صعدة عاتيين

على أن أبا الفتوح أمير مكة ، يستمر على ولايته للحيوية حاكم
بأمر الله العاطي ، فقد خرج عليه سنة ٥٤٠٠ هـ من أعزاه الورد بن
القاسم حسين بن علي بن المغيرة بن تغلب لقب الخلافة . وكان عبد الورد
باقياً على الحاكم الأمر في الحدود تأييداً وأمنه . بذلك عور على بصرف
شأنه . فخرج من مصر إلى حسان بن مفرح بن خراج في حجة منى بالرملة
وحش له جميع قبائل الحجاز . واستجاب له وعهد إليه . فخرج إلى في
الفتوح أمير مكة أيفسده على حاكم ويشهره إلى خلافته^(٢) . فقدم
الورد بن القاسم بن مفرح مكة فجمع الناس في ربيعة وحجته
على طيب الخلافة . كما حثه على خروج إلى مكة ربيعة حسان بن
مفرح بن خراج الذي سيكون حيز عور على تثبيت سيده . فخرج
أبو الفرج هذه الدعوة وقد خصه نفسه وتلقب به شد الله . ووجد
ابن المغيرة يدعو قسائل ببيعة من سيم وهلال وعوف بن عامر معاوية
أبي الفتوح . فخرج من مكة قاصداً لرملة وسجته في الفتوح والعرب
لذين أحار دعوته . فلما اقترب أبو الفتوح من رملة نفض حسان بن
مفرح بن خراج وأولاده وسائر وجوه العرب بالرحاب وتركوا له

(١) عبد الله بن الأندلسي . درر الغرائب المنظمة من ٢٠٤-٢٠٥

(٢) المصيرى : جلد ٢ ص ١٥٧

وبابعد من الخلافة ، ثم ساروا في وكاهه . وبرزل أبو الفتوح في دار حسان
ونادي في الناس بالأمان وأقيمت له الحصنة في كثير من بلاد الشام^(١) .
لما وصل إلى الحاكم بأمر الله العائلي بأحراج في الفتوح عليه
واتممه لقب الخلافة وأخبره من من مخرج من حراج وله زير أبي
القاسم بن المعري به ستمه من ذلك وعول على إعادة بقوده في بلاد
الحجاز وإصناف شتى من مخرج في فكتة في أبي نصيب بن حم
أبي حمزة بنوينة الخرمي وبنده وشيخ في حسن مالا خذلان
أبي الفتوح في العهد بن يدوم به حسن بن ديسر عملاً وسكن هرد
من حوزة سوى الهداء وشيخ في بغداد . فاصرفوا عن
أبي الفتوح ودخروا في سعة الحجاز .

كذلك ممن العديدة عاطلي على ستمه حسن وشيخ مصر
بن حراج وغيرهم بالأموار إلى سلطانه فاجروا عن في الفتوح
ولما أحسن أبو مفتح محمد بن الحراج إليه وعدو لهم عن رستم في العمل
على تقوية نفوذه ، ركب في أوذي في القاسم بن المعري وقال له
« أنت أوفقتني وأخرجتني من بلدي وجمعتني في أبلدي هؤلاء يفتقرون
سوقهم في عند الحاكم ويبيعوني بيه سدرهم . فيحب عليك أن تخلصني
كما أوفقتني . ويسهل علي بالمودة إلى حجاز ، هوى راض من القصة
بالإياب . » ثم ذهب إلى مخرج بن الحراج وأخبره بخبر ولادته وموقعهم
إذ قال له « أريد أن تبعث معي من يوصلني إلى مكة ولا يخرجني » ،
فبعث معه جماعة من طي . ولم يزلوا معه حتى بلغ مكة سنة ٤١٣ هـ .

(١) عبد القادر الاصابي : دور الفرائد المخططة ١٣ ص ٢٠٧-٢٠٨

فتلقاه أتباعه وكانت الخ كم واعتمد عليه ، فقبض عليه وعفا عنه وأعادته
إلى إمارته بمكة^(١) . وعمل أبو الفتوح منذ عودته إلى مكة على إقامة
الدعوة للحاكم . كما بعث سنة ٥٥٠ هـ على السكة^(٢)

لم يحاول الأمير أبو الفتوح أخس بن حمير بعد عودته إلى إمارة
مكة الخروج على جماعة المصلين ، احتشدت لسيادتهم في هذه البلد
القدس . وبعث بقدر خمسة مائة دينار إلى حاكمه ، صلى الله عليه وسلم
هذه خمسة مائة دينار . كما بعث من ماله إلى المستنصر
سنة ٥٢٧ هـ وبعث أبو الفتوح مؤلفاً إلى حاكمه حتى توفي سنة ٥٣٠ هـ .
وحظوه فيه شك . إلى أن كان من عادته على يدمة وأدم بدوة
للمستنصر في حره وسير حاله إلى أن توفي سنة ٥٥٣ هـ^(٣)

ثم بعث شكر بن أبي الفتح أخس بن حمير إلى إمارة مكة
من بعده . فزال بعده عودى سائر مكة ، بعد حكمه فيها ربح ليس
من ذلك الإمارة . وكان أبو الفتح بدد في محمد بن حمير بن أبي هاشم
محمد بن عظيم ذكره بن مؤلفه . شارح بن سائر مكة سنة ٥٥٤ هـ
وأوقع بهم المهرعة ، وأخرجهم من الحجاز ، فساروا إلى اليمن واستقل
بإمارة مكة وأدم المظنة المستنصر بالله المعظمي^(٤)

(١) ابن خلدون ج ١ ص ٤٧٣ . عبد الله . لأصاري . دور الميراث

المظنة ص ٢٠٨

(٢) مصر بنى حنف ج ٢ ص ٢٨٨

(٣) دحلان خلاصة الكلام في أمراء الفت الحرام ص ١٨ ابن خلدون

ج ٤ ص ١٠٢

(٤) ابن خلدون ج ٤ ص ١٢٢

١. يصل الأمير محمد بن جعفر على الاحتفال بسيادة الفاطميين على مكة . عند عهده يومه حفلة للضيعة المستنصر بالله الفاطمي . ثم ما لبث أن انحرف عنه وأمر بدكر من حدة الفاشم بأمر له عباسي^(١) فقام بهد المستنصر عهد إلى علي بن محمد عليجي دعيه بالخمس سنة ٤٥٥ هـ بإرسال حملة إلى مكة لاستعادة بقوده عيب وللقصص على الدعوة عباسية فيها^(٢) فصار يصيحي إلى مكة وعمل على استمعة أهلها إلى حاسه تكرر منه من الأموال^(٣) وتعاون مع أمير مكة في نشر الأمن واعداً ببقاء في هذا هذا . فقامت قوت الناس وحرصت الأسعار ، وكما يصيحي بيت خروء ثبات بهن^(٤)

على الأمير محمد بن جعفر . يستمر طويلاً في دمة اخوه للعلانية المستنصر بالله المسمى هبة له تقطع ما كان يرد به من مصر من الأموال بسبب شدة المعطي في حاتم ، فاد نصر به وصاح في حاجة إلى الناس فهد فدين الكعبة وسنور ، وصفت ١٠٠٠ ودارت وصادر أموال أهل مكة وأمر بخلاف به المستنصر من حفلة . وحظت للضيعة هامة بأمر الله عباسي^(٥) وبعث إلى السلطان بأمر إرسال

(١) "المقتدر" ص ٤٣٠ ج ١ ص ٧٧

(٢) أس حلد ١٠ ج ١ ص ٢١٥

(٣) Bulletin School of Oriental Studies (٣)

(Letters of At-Mustansir Billah, Part VI, 1934 p. 324)

(٤) أبو الفهد ، المستنصر في أخبار البشر ، أبو الحسن - ٥٥ ص ٧٧

(٥) ابن الجوزي مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، القسم الثاني - المجلد الأول

في مصر . أعد جيشاً من الأتراك وزحف به إلى المدينة . فتصد على
 بني مسمى من بني الحنظلية الذين كانت إليهم الرئاسة بها وأخرجهم منها
 وذل بذلك . ما رتبهم بمدينة وجمع بين حرمين^(١)

ومما لا شك فيه أن الأمير محمد بن جعفر كان مريضاً من وراء الحجاز
 إلى الحديقة العاصي أو الحديقة بطريق اليمن على نوصيد سلفه في بلاد
 الحجاز . فبعد رجوعه من الحديقة رأى محمد بن جعفر ذلك . فأتاه حينئذ
 حبيبه محمد بن جعفر سنة ٤٦٧ هـ وأقطع ما كان يعدل به من مال
 فجمع حبيبه للعاصي . ومما لا يخفى أن محمد بن جعفر كان في مكة
 ورسول إليه في أمره محمد بن جعفر أن يأتى مكة في حصة عمل
 اسم حصة . وحين وصلت الحصة تفرغ للعاصي في مكة والديرة
 . وكان في حصة محمد بن جعفر سنة ٤٨٧ هـ^(٢) .

ثم بعد ذلك محمد بن جعفر تفرغ مكة حبيبه محمد بن جعفر على نظام الأمور
 في الأجزاء المقدسة . فزاره من بني الحنظلية من مصادف مدينة أبي
 كاس . وذهب من حبيبه محمد بن جعفر . ومن حبيبه محمد بن جعفر
 أخرى من بني الحنظلية . فصرح الخراج في أجزائه غير آمين
 على عيهم^(٣)

كذلك . بعد من هذا الأمير ما شعر برأيه في الاستقلال عن

(١) المقدسي . ص ٤٤ . ص ٢٧

(٢) أبو العباس . ص ٤٧ . ص ٤٧

(٣) ابن حنبل . ص ٤٣ . المقدسي . ص ٤٤ . ص ٢٧٠

(٤) ابن كثير . ص ١٠٠ . ص ٨٣

على إسماعيل ولأته الخليفة الحاسي المسترشد حتى توفي سنة ٥٢٧ هـ. وولي
إدارة مكة من بعده ابنه هاشم^(١) فلم يعمل على استقرار ذكر اسم
الخليفة الحاسي في خطبة. من أقام خطبة للخليفة الخاطف المظفر
من ذر السيدة حمدة الصليحية صاحبة الجبل - وكانت يد ذلك تعيم الدعوة
لإمام الحسين بن حنيفة لأمير المصطفى - وقد تعرف بالخلافة عند ولده
- لكن تمتع بصفة الإمامة التي يجب توافرها في أحفاد المظفرين^(٢).
فرسخت في هاشم أمير مكة فتوعدده من لم يعمل على قطع الخليفة
الذي بعده. سكر من لثبات من توفيت سنة ٥٣٢ هـ. وكما لله شرها^(٣)

على أن الدعوة من حاسي م. م. في عهد الأمير هاشم.
من قيمت في أمه حصة للدينية. متى. كما أن ابنه قاسم الذي آلت
منه إدارة مكة سنة ٥٤٩ هـ. من على ذكر اسم الخليفة المسترشد بالله
الحاسي في الخطبة - ول في نفس وقت تعرف في الخلافة العائمية
في مصر. فوعدت في حمرة تبنى رسالة إلى القاهرة سنة ٥٥٠ هـ -

(١) جامع ما ورد من ذلك مكة من أهم شمس مؤيد في

(Zambaur, Manuel de Chronologie et de
Chronologie pour L'Histoire de L. Is am p 21

(٢) كان الخليفة الأمير المظفر قد أحب وبدا سماء به بإمام الخطب وجمعه
ول عهده. فلما من هذا الخليفة بعد بث مصلحته أشهر سنة ٥٢٤ هـ حتى الأمير
عبد محمد بن محمد بن المنصور أمير إمام الخطب وبابنه الناس في ذبه العمد على
من يكون كمالا من مظهر. ص. وصحت. حتى لاء الأمر من استقرت الخلافة
للأمير عبد المجيد وبعث بالخلف

ابن ميسر أحمد مصر من ٧٢٠ ٧٤٠ هـ الحاسي النجوم لأمره ج ٥ من ٢٣٩

(٣) ابن خلدون : ج ٤ ص ١٠٤

وكان حبيشة القاصي بذلك ثم تزوج ورثه الصالح طلائع بن زريك .
فأدى عمارة رسالة وطلب قدمه في مدح حبيشة وبنو . ثم قدم
قدمه سفيراً من مكة المكرمة إلى القاهرة . ومن هذه القصيدة نعلم
لأنياب لاسه^(١)

الحمد للعالمين عند العزم وهمم هذا يقوّم في أوت من مع
عزّ من مدد من نظري حتى ريت إمام العصر من أمر
ورح من كعبة المصطفى وحرم وهذا في كعبة المصطفى وحرم
حيث عارفة مصر من مدح بين سبيص من عمو ومن نقد
م حكمت عمرة لئلي من مدح مصر بعد أن تنمى كل من حبيشة
والدور القاصي لا ضعف وعتول مصر عن ما عاد إلى مكة ومنها توجه
إلى ريد^(٢) في مصر سنة ٥٥١ هـ دخل منها إلى بلاد الحبشة حيث أدى
فريضة الحج ووقعه من حرم من رسالة أخرى إلى بيت الصالح طلائع
بن زريك بعدد لها عن الأحداث التي أزيلها حينه مع حجاج مصر
و شتم من بعدهم عابدهم وأحدهم أمولا منهم . فقد عمارة لعمرة الثانية
في القاهرة عام ٥٥١ هـ حرم من ونجا مصر موضعاً به^(٣) . وهذا
من مشهور شعراء البلاط القاصي في عهد حبيشة : أبو العاصم^(٤)
على أن هديين شعاريين بيني أرسلهم أمير مكة في الحبيشة

(١) من حكايا : أدب الأعيان ج ١ ص ٤٧٥ - ٤٧٦

(٢) مدح من مشهور بيني : نقوش في صبح الأعيان ج ٥ ص ٩

(٣) عمارة لئلي : شكك القاصي في أخبار بنو زريك : مصرية ص ٣١

٤٢ - ٤

(٤) حسن : عميد الدماميون في مصر (حاشية رقم ١ ص ١٧٤)

الفاطميون في نشرها عنابة كثيرة . كما أن خلفاء الفاطميين من ناحيتهم
كانوا يبنون قصارى جهدهم في نشر الأمن وطمينة في الأراحي
قائمة بالحجاز لتسير سبل المعيشة على هيب وكنوا برسوخ إليهم
من الخدوب والأموال . ذلك لا معبر بدعته من خدمة خطبة لخدمة
الفاطميين . من غير ما من هؤلاء زاهي من عرفوا خيمهم إلى
الدهر السني . وكان مؤرخهم حيدر في كل مرة وكافة وأيديه بكثير
من مذهبهم لمذهب شيعة في ذات سائدهم . معبر في عصره دامي .
وقصلا عن دعوهم . مؤرخهم وكافة وأيديه في مذهبهم . مؤرخهم
كان في حرمهم مؤرخهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
وكان سائرهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم

وكان مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم
مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم في مذهبهم . مؤرخهم

وقد رآني هؤلاء جنداء تحت تأثير دعوات التي واجهوها في
دولهم لا كتف . نشر سلطانهم الدينية في بلاد الحجاز التي كانت تشمل في
أقامة الحصص لهم على مدينتهم . وكانوا يحولون من وراء فتحهم هذه
السلطة توطين أركان خلافتهم واستمالة العالم لاسلامهم إلى جانبهم بعد أن

أصبح المسجون يظرون نظرة إحلال وتقدير إلى الخلفاء الذين يحتفظون
بمنازلهم على الأراضي مقدسة ببلاد حجاز .

وكانت سياسة الخلفاء العظامين موحدة صفة خاصة إلى بسط
سلطانهم على تلك الأراضي وقصده على نفوذ المسلمين فيها ليثبتوا
للعالم الإسلامي شرعية خلافهم وحقيقتهم - نعم لذلك - في رصده
الأرضي المقدسة

ولاشك أن حرص الخاطمين على نشر نفوذهم في بلاد الحجاز
وإحسانهم في هذا السبيل ومن حوزة عليهم مناسبات العائدين لهم ، وإسعاد
حبوا من ورثته احترام العالم الإسلامي وتقديره ، فقد برهنوا على إدراكهم
على دره لأخطار عن تلك البلاد عند أن صدوا أمرامطة من مكة ،
ووجهوا اهتمامهم إلى العمل على حرمه لأرضي المقدسة وتأمين الواقفين
بها من مسلمين على رواجهم وأموالهم

وه كان لدى أمراء مكة ولدينة مودة التي تشكهم من دره لأخطار
من بلاد حجاز كما أن موارد تلك ما كانت لا تكفي لسهولة حاجتهم ،
لذلك رأوا أنه من الخير لهم اكتساب صداقة قاصمين و تعرف بهم
ماداموا يريدون حرمهم في الإمارة ، وعمومهم يك يحتاجون إليه من
الأموال وحلال ، غير أنه يؤخذ على هؤلاء الأمراء أنهم كانوا يؤثرون
مصلحتهم الخاصة على مصلحة البلاد التي يتولون الإمارة عنها ، فاستمروا
انشغالهم بين العائدين والعائدين على السيادة على بلاد الحجاز لاشعاع
مطلوعهم ، وصاروا يقيمون الخطبة للخلفاء الذين يواصلون بمدادهم
بالأموال . ولا يفتنون بإدخال ضروب الإصلاح في بلادهم مما أدى إلى

إصعاف شأنها وتأخيرها مادياً وعلمياً حتى إن المقدسي^(١) لم يرد بلاد الحجاز في قرن الرابع الهجري وصفاً بالغنى وفرة العلم^(٢) . كما أن الرحالة المقدسي ناصر حمسرو لاحظ حين زيارته مكة في القرن الخامس الهجري قلة سكانها . وعدد عددهم بألفين . وقال إن حريقاً من أهلها اضطروا إلى الرحيل عنها فراراً من المجاعات^(٣) .

(١) الحسن المقدسي في معرفة الأقاليم ص ٣

(٢) أحمد أمين ظهر الإسلام ص ٣١٣

(٣) العنصرة الإسلام في القرن الرابع الهجري ص ٢٢٦ - ٢٢٧

أمراء مكة الأشراف

السايبون والمهواشم

(من منتصف قرن الرابع إلى هاجه القرن السابع الهجرى)

٨٣٥٦	أبو محمد جعفر بن محمد بن حسين بن محمد
٨٣٧٠	عيسى بن أبي محمد جعفر
٨٣٨٤	أبو الفتوح حسن بن أبي محمد جعفر
٨٤٠١	أبو القاسم دود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود
٨٤٠٣	أبو الفتوح الحسن (المرة الثانية)
٨٤٣٠	محمد شكر بن أبي الفتوح حسن
٨٤٥٣	هجرة بن وحاش بن أبي القاسم دود
٨٤٦١	أبو هاشم محمد بن جعفر بن محمد (نوح الله بن)
٨٤٨٧	أبو قليته القاسم بن محمد بن جعفر
٨٥١٨	قليته بن القاسم بن محمد بن محمد بن جعفر
٨٥٢٧	هاشم بن قليته بن القاسم
٨٥١٩	القاسم بن هاشم بن قليته
٨٥٥٦	عيسى بن قليته بن القاسم
٨٥٧٠	دود بن عيسى بن قليته
٨٥٧١	مكتر بن عيسى بن قليته
٨٥٧٢	دود بن عيسى (المرة الثانية)

الفصل الثاني

السيادة القاطمية في بلاد البحرين

كان يهود انطاكيين في حريصة حرب يهدد من ناحية القرامطة^(١)
الذين كانوا في اقطاع بلاد بحرین حيث كان ابو سعيد الحسن
ابن هرام الحنفي^(٢) أحد قوادهم يعمل على نشر دعوهم بهذا الاقليم
منذ سنة ٢٨٣ هـ وقد وجدت تعاليمه درعی حصصا لدى الاهالي وهي
لاحص لأعراب لاس كان ذو دأ على استعداد للاصمائه إلى أي حركة
تؤدية ضد العرب وتغيرهم ما دام من يسمع لهم فرصة للاستئنف والتهب^٣

و اما در مقام خلاصه نامه ها بدستور و به روشی که در این کتاب
الصادر در سینه بعضی از صاحبان و ملاحی از صاحبان این کتاب و در این کتاب
بدانکه سینه را در این کتاب و در این کتاب و در این کتاب و در این کتاب
تقریر یافته و در این کتاب

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

وین window کی کمرہ (69) The Room of the Window
 طے معروفہ علیٰ شریعت الیہ ان حیوانہ تصعیم فی غریبہ و معصومہ
 و نکرہ فی غریبہ و معصومہ و نکرہ فی غریبہ و معصومہ

محمد الميرزا ميرزا فتح علي خان قزوینی - ۱۲۸۸

(٢) الجاني نفسه إلى جده وهي ٤٠٠ على ٢٠٠ من مجموع المدرسي

(ماهوت ، معجم البلدان ج ۳ ص ۱۶۲ - ۱۶۳)

De La cyO'Leary, A Short History of the Fairmid Kha isle (Y)

وقد تمكن أبو سعيد الخناني من الاستيلاء على مدينة هجر طامسة
ببلاد البحرين بعد حصار دام سنتين واتخذ مدينة الأحساء^(١) عاصمة
لدولة الفراعصة الجديدة في أواخر سنة ٢٧٦ هـ. وكان لهذه الدولة شأن
كبير في حروب العرب، فقد استطاعت أن تدسط بقودها على كثير من
أرضائها. كما قامت بها حكومة ملكية وراثية في بيت أبي سعيد يعاها
عمر بن إسحاق بن أبي عمير وهو القائد الأعلى
للجيش ويده كافة مقاييد الأمور. وله سلطة مطلقة وكان العميد
يعودون لصلاح أرضها أما سكانها من العرب فقد يكن لهم عمل سوى
خدمته في جيش^(٢)

وقد وضع أبو سعيد نظاماً جديداً مستصعباً لعموم البلاد
جيش قوي من رعيه. قد رتبع رعيه في دور خاصة وعام شديدة مما
شرفهم على مصاحبة وحريتهم في بلادهم. وكان لهم
على ركوب الخيل وسلاحه لا ينفك عنه في أي وقت كان عليه
أن يسمع من رعيه في أي وقت كان عليه. وكان رعيه
عزلاً في بلادهم ودارهم في بلادهم. وكان رعيه
فرس، رعيه جيش عظيم من رعيه. وكان رعيه
الملك ودارهم في سنة ٣١٩ هـ وفي هذا الخبر أن رعيه أودع من

الملك في بلادهم في سنة ٣١٩ هـ وفي هذا الخبر أن رعيه أودع من

الملك في بلادهم في سنة ٣١٩ هـ وفي هذا الخبر أن رعيه أودع من

Encyclopaedia of Religion & Ethics, Vol. — p. 225 (٢١)

(٢) رعيه في بلادهم في سنة ٣١٩ هـ وفي هذا الخبر أن رعيه أودع من

عند نفسي أن أركب ثم أخرج نحو البحرين . ثم لا ألقى أحداً أطول
من سبي إلا ضربت عنقه ، وإني أخلف أن يكون من هناك حوادث
عظيمة (١) .

استطاع أبو سعيد بفرده الصمد في بلاد البحرين وقريبة أهلها
على العمل الحربية أن يقيم دولة موطنة الأركان فيها . امتد نفوذه
على حجر والأحساء ومصييف وسائر بلاد البحرين والقطائف (٢) .
وبعد مات حيوته لمصر له مدسة مطية على جزيرة العرب بأفك . وكان
عند سنة ٨٣٠٣ على يد حاده له كان قد أحده من الخش العباسي .
خدمه به سعيد الذي ظل يدير أمور مدونه حتى تدر عليه أخوه الأصغر
أبو طاهر سبيل وقتله وتغلده . حكم في دولة الفرس . ثم حاده
كتاب توليته من عند قه المهدي . ثم ينسب ما ولاء امر مطنة في بلاد
البحرين للعلاقة العظيمة بلاد بفرط . وقد تواتر على ذلك قيام
العلاقات الودية بين الفرمطة ومصييف والتخديم في سياسهم
الحداثية برء العباسيين . فكتب أبو عاصم بن المهدي سنة ٨٣٠٦ من
في ماهر أن يحضر في مصر على رأس حملة ليمدونه على فتحهم . كان
خيش العباسي بقيادة مؤسس حده مالت أن أوقع المهرمة بخش
في الموسم قبل أن تصل إليه النجدة من في ماهر (٣)

كان أبو طاهر رجلاً صموحاً إلى محمد والعظيمة . فقصى السموات

(١) مصر في . ص ٢١٩

(٢) ابن كثير . نكاح في تاريخ ٨٣ ص ٢٧

(٣) بن خلدون ١ ص ٨٨ ٨٩

أخلاقه لحياسية عاجزة عن حماية رعاياها من مسلمين وأندلس حرقهم
 في بلاد الأندلس ولا تترك من عبور عابدين نظير بصعق هيتب ما
 العالم لاسلامى وهو ما كان برحمة وتعمل من أحده أبو محمد لمحمد
 السبيل ما منه رده عابدين . ولا عرو وهد عن في إحدى قصائد
 ولادة للمهدي وأنه عول على مصداق عيسى وعادة مع دوى
 معاودين^(١) .

أعزكم منى روح - وعي في شهر - فم عابدين - وف يأسى
 يد طم الأبح من رضى - وور كذا - عابدين
 من مديح - من رضى - أبو المرحوم أبو جعفر
 وم

عياويهم من وفاة - وف - لسفوف سوق شالانج وعمر
 سأصرف حتى نحو معمر ووف - في دير درك واوروم وأخرو
 ومبا

أكرمهم سيف حتى يدهم - فلا أنى منه بس - ولاد
 اداع للمهدي لأشرك - عابدين عابدين عابدين^(٢)

حر من القر معة طار - سبب زور من عن ربه الأندلس
 على الاحتجاج مع قسهم بادية مع عابدين - في سحر طم
 والتدخل في تعدى أمراهم . ذلك في توى أبو طاهر سنة ٤٢٢ هـ

(١) حسن إبراهيم : الإسلام السني ج ٢ ص ٢٢٩

(٢) أبو المحاسن الجوزي : مرآة ج ٢ ص ٢٢٥ ٢٢٦

سازم بعضی و حال دوتی تو یه آجیه لا آتیه محمد بن الحسن و کل
 نو صهر قدوسی بن حنفی فی خلاصه ای و سبب بوردن الی صاهر
 و کاتب حنفی حنفی قه فی ... کتبه بولایه محمد بن
 یسکون ساه و ای عهده ... و عهده دست و عهد محمد بن ساه الحنفی
 دوه ... و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...

و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...
 و عهده ... و عهده ... و عهده ... و عهده ...

De Osee. Memoire sur Les calamites du Bahman e Les (۳)
 Fatimides p. 69.
 (۲) این خطون ... ۸۹ ص ۴۰
 (۳) این خطون ... ۸۹ ص ۴۰

على مسيرته خيفة بنفسه في حدود احدى امدته بالمال و سلاح لما وثقه
على بخار به فاصمد . كما يذكر من اثناء وجوده عمكة على إقامة الطلبة
للمسيرة النعمانية في احدى احدى عن انه صمد (١) . وقد كلفته هذه
السياسة الجديدة ثمة يا . فحسب ما كان له من اثاره من وراء القرامطة
يخرجون على اسير ر العلاقات بودية بينهم وبين العاطمين في بلاد
البحر . فقام في بحار لهم . و انصب وغبة أ كيلة في القضاء عليهم .
و ان أنه حدار استمر في طعن في قيادة جعفر بن ولاح سكتام
على دهشق حاتم ادراس أحمد صمد في كان يدوم له لاحتشاد يور .
و انهم ساطمين ب دة ه . و من ثم صبه المدا (٢) . و يعتقد
حاشو . فبدت (٣) ب وضع لإدارة كان صدر و حيا وضع علاقات بين
المعدة و ساطمين و يقر . من المحتمل أن يكون ذلك رجع إلى
أن ساطمين قد من مذكروا لار سبة ذ و . و انهم على القرامطة
حتى لا يذمهم من من أن ساطمين من بسهم و حتى لا يظلمون
في سبب ما استورد عليه الساطمين .

و ان الساطمين بعد أن بدلت عدة بودة بينهم و من قوامصة بلاد
الجرحين تشبه السياسة التي سار عليها الحسن بن محمد بن يمام على إصعاف
شبه و تارة رجع بسهم . فأرسل من مدين ثمة ساطمين إلى أنباء أني طاهر
و فيه الدين أيدوا إلى حرمة زال بحج هم بأحقية ولد أني صاهر في حكم

(١) المقرئ : إنما اخفا ص ٧٨

(٢) ابن حلقون : ج ١ ص ٩٠

انقراطة . فها عم بدنت الحسن بن أحمد ثم حذف اسم لهزم الخطبة
في بلاده و إقامة الدعوة لمصم عباسي وادس سواد شعار "عباسي"
ثم زحف على دمشق سنة ٢٦٠ هـ ودرت يده وبن حيد الفاطميين عدة
معاذك انتهى الأمر فيها سنة ٢٦٠ هـ على أنك لديه^(١) ولم تلبث جيوش
الحسن بن أحمد أن رجعت إلى مصر . وهدت مدينة القاهرة التي جعلها
جوهر "صفلي" تحتق عديم حيرة حولها .

ولما درت وحى الحرب أمام القاهرة أمدى اخود المصريون ليدن
العمو إلى حش جوهر شجاعة دامة سنة ٢٦٠ هـ ورجين واثرت
دهشتم^(٢) . فتكملت من زحف في وجه مرامدة وتقهقر الحسن
بن أحمد محمده ورجل إلى لأحسا^(٣) سنة ٢٦٢ هـ

بعد أن هذه الطريقة التي خفت مرامدة تكون حافة مصال بينهم
وبن الفاطميين . فعدا شوقة يكتفى بأسماء : ذلك أن الحسن بن أحمد
أحد في التمسب لاقبال من حديد . مما زل لمرلبن لله الفاطمي . فهاجرة
بعد قدومه من العرب كتب إليه يذكره ولاء أسلافه وآله للأئمة
الفاطميين ، وأن دعوة القرامطة كانت يه دهن . أنه من قبل^(٤) . فقال
أما كان لك بمجدك أبي سعيد أسرة . وعلل أني طهر عدوة أنا طرت
في كتبهم وأخبارهم ولا فرت ومادهم وأنشعارهم : أكنث عائنا عن

(١) ابن خلدون ج ١ ص ٩٠

(٢) Stanley Lane-Poole, A History of Egypt in the Middle Ages (٢)
P.p. 107

(٣) المقرئ : [تعاظ الجماهير ٢٥٠]

(٤) ابن الأثير : ٨ ص ٢١١

كان الأعلى لحدك ، وأرفع غدرك ، وأفضل عبادك ، وأوسع لوعذك ،
والأصغر بعودك . وأحسن ندمك . كشف عن حوال ساعك
وبن حقت عليك ، وقفو لأروحه وبني حسنت يدك تجري على سبيلها .
كذلك تسمي الأمر في كتابه . نبيه من حسن حسن بن محمد بن
أقامة دعوة بني حسن . فعل . يصنع في حكايتك ورديتك
في ارتكاستك ورديتك . أمكاستك . من خلافك لأهـ ومثالك في هجرى .
والشكوى على ارتكاستك . ومنسحق رذائله . ناس لاسم مسوق بعد
الإيمان . وعصمت مولدك وحده . وذلك حتى عصمت على لأهـ
وحماس . عديم لأهـ . لتهم دمه . فدرت به دونه قد عصمت . ذلك
من العاوس . وركبته أي صائل منسحق . ثم يريد أن يرد عروون سباعه .
والأشده من حاد . ثم عصمت في المصنع آخر ولد الحسن . وآخر
لتدريس في حسن . ثم راهم (كذا) ثم كثر في حاد . فمن ترى لهم
من دعية .) . حبه وقد احصاه وصوى كتاب . وعاد الأمر إلى هـ .
والرمان في نوه . وركبت لأهـ . وركبت . فدية . وعصمت الفارعة
وطلمت شمس من مغربها . ولأهـ مرودها . وحى . ملائكة وسبي .
وحصر ههناك . المظلم . ههناك أبو لاية قد خلق . وملك لله . وهد القهار .
فله الأمر من قبل ومن بعد ... »

وفي نهاية الكتاب هدد نمر الحسن بن أحمد سوء العاقبة إن لم
يسلم عنه . فعل . « وبحر معصوق ثلاث حصال . والراية أوردى لك
وأشقى لك وما حاسك تحصل . لأهـ . ما قدر . ففدتك
لحفر من فلاح . وتساءلك ناس . تستشبهين معه . دمشق . وليلة من

رجالهم ورجال سعادة من حيان ، ورد جميع ما كان لهم من رجال وكرام
ومتع إلى آخر حبة من عقل باعة وحصاد بعير - وهي أسن من ما يرد
عيتك - و... أن تردهم حياء في صورهم وأعيانهم وأموالهم وأحوالهم -
ولا سعيًا بك إلى ذلك ولا فساد - وإمامت ومن معك بعير دماء
ولا أمر فحكيه هيك وفهمه عما حكمت - وحربك على إحدى ثلاث :
بما قصه من ، و... ما بعد ، وما قبله ، فمضى أن يكون بمحيطه لا يوبك
و... لك و... لا فمن ... (دخرج منها فربك رحمة
و... لك ثمة في يوم ...) ، خرج منهم فديكروا لك أن تسكب
فيها ، و... لا يكون ، فأتت بذلك حرة حسنة حثت
من فوق الأرض دماء من فرار ، ولا ... ولا أرض نفوس .
ولا ... لك ، ولا يهربك ، ولا ... ولا ... لا ...
... هذا الكتاب إلى الحسن بن أحمد ، بل
أبوه عزمه عن ... فمطعة ، كما نعت إلى ... من طاهر بحرصهم
على خروج عليه وتأييد حقيقتهم في بولاية على بلادهم ، فخرجوا
من جزيرة أول وسواها لأحصاء في عيمة حسن بن أحمد ، غير أن
الطبيعة العدمية "صانع ما است أن كتب إليهم بأمر الساعة وأن
يصاحروا بن محمد (الحسن بن أحمد) ويقيموا بحريرة أوال ومث من
عهد صديق إليهم .

لم كانت حسن بن أحمد تهديد لغيره وعزله إياه ، وأساء في

رده؛ فكتب إليه «وصل كتابك الذي في تجميعه وكثرة تفصيله ونحن
سائرون إليك على أثره والسلام»^(١). ثم ذهب إلى مصر سنة ٨٢٦٣
(٩٧٤ م) وتوغلت جنوده في الأراضي المصرية، كما تقدمت قوة
الرئيسية من جيشه نحو القاهرة. لكنه عجز بمصر مرة ثانية عن
الاستيلاء على تلك المدينة وتقهقر خيوشه إلى بلاد البحرين ونجح
الفاطميون في سردها بلاد الشام.

على أن العمود الفاطمي لم يستقر طويلاً في بلاد الشام فقد استطاع
أحمد بن أبي بكر الاستيلاء على دمشق سنة ٨٢٦٥. وكتب إلى حسن بن أحمد
بشأنه «فأرسله من الأحساء ونمكنت هو ومعه من حرار مصر
لانتصاره في بلاد الشام فباع ذلك الغرض في ما ظني رجع من
... عن دس حملة كبيرة وأوقع قوادها في ذلكم وقتهم مصة طرفة
وبعد مصر لدى حرده فاطميون فوجدوا في بلاد الشام.
وحلها فقامت في بلادهم»

قامت خلافات كثيرة بين فاطمة بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
أحمد سنة ٨٢٦٦ كما أنهم تكادوا يسيرون بمدنية رة الفصيلين
ومدبغته لطيفة عباسي. وعن أتابغ أي طاهر بن أحمد بن أبي سعيد
من الإمارة، ثم استقر الرأي على أن يتولى حكم بلاد البحرين
اثنان من ساداتهم وهما جعفر و...^(٢). فصار على سياسته في تبعها

(٢) ابن الأثير: ٨٥ ص ٢١١

(١) ذكر ابن الأثير ٨٥ ص ٢٢٨ أنه بنى أمر القصد بعد وفاة الحسن

ابن أحمد سنة فخر اشركوا جميعاً في الحكم وسموا بالله

بندهم وأذهب دولتهم وحطاب لاطائده واستقرت لدولة آل خليفة .
 كان يقم ببلاد البحرين محاسن مرامضة كثير من فنان العرب
 ومن أشهرهم بنو ثعلب و بنو عقيل و بنو صبيح . وكثير ما ساعدتهم
 المرامضة على أعدائهم واستعانوا بهم في حروبهم وقد حدثت بينهم
 وبين هؤلاء العرب عدة منازعات أدت في بعض الأحيان إلى شتم
 بأهل الحرف بين العريفة .

كان بنو ثعلب أكثر العرب أعيان بلاد البحرين عدداً وأشهرهم
 عزة . استولى رعيه على الأصغر بن في الحسن ثم على بلاد
 بعد أن نحل أمر المرامضة و تفرغ من أسرته . كان
 لأمرهم يستقر في بلاد البحرين بسبب المنازعات بين قومتهم
 المرامية . فقد استعان بنو ثعلب بن عجيل بن علي بن سابع و المردود بن
 تلك البلاد . فساروا إلى مصر ومصر رحلوا إلى عريفة ثم حدث خلاف
 بين بنو ثعلب و بنو عقيل انتهى الأمر به بخروج بنو عجيل إلى له اق
 فقاموا له دولة في جزيرة

ولم يبق أصح الأصغر رعيه بن ثعلب ثم حدث منقطعاً على
 بلاد البحرين . بن سمرعان منقطعاً على الجزيرة وأبصارهم
 نصير لدولة بن مروان صاحب مينا و دهر و ذكر . كذلك خرج الأصغر
 في حزم حاكم و زباني بنه من بعده بلاد البحرين . فقاموا ينزلون الأمور
 فيها حتى صعب أمرهم وانقرضوا و خلفهم في حكمه بلاد بنو عقيل

اتين عدوا إلى ديارهم بعد أن ثقلت عليهم الحاجة في الخزيرة^(١)
وقد ذكر أبو سعيد صاحب كتاب الغريب في حل الغريب أنه سأل أهل
البحرين عن قاضيهم بمدينة البصرة سنة ٦٥١ هـ عن بلادهم . فقالوا :
الملك فيها لبي عامر بن عرف بن عامر بن عَفِيل ، أما بنو ثعلب
فأصبحوا من جهة رعابهم

(١) ابن خلدون : ٤٧ من ٩١ - ٩٢

الفصل الثالث

الدعوة الشاطمية في ايامه وعثمان

١ - ليامة : كانت ليامة ^(١) من بني ولاناد حزيمة حرب التي
تدس بالضاغة لاساسيين حتى مسعود ^(٢) في سالث الهجري حيث استولى
عليها في ايام استمد من ثم لم يبق محمد لا حزيمة بن يوسف بن واهيم
بن موسى الخور بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
وانخذ الحضرة حاضرة له ^(٣) وده ليامة دولة عبوية عرفت اسم
دولة بني الاخيضر ، استقر بها على خلافة اعبانية في مدت مظاهر
الصعب والاعتلا ، صير عدم عند ذلك ، وقت سبب رديده يعود
الاراك واستند بهم بسطة دون حنة

م بن محمد لا حزيمة غناه كـ في دمة دواته ليامة . واستطاع أن
يوحد نفوده فيها ومحمد حاكم دنة في ثلثة من عدم . وكان له من
الاولاد محمد و رابع وعبد الله و رابع و نوري حنة يوسف الذي
أشرك معه في دنة عمل في دنة شاة ليامة حنة حنة ، ثم بعد
سمايين ولاية ليامة حنة حنة آية

١٦ ، محمد من حنة شرق بلاد الحرس ومن غرب أهر في نين واهجار
ومن الجنوب حرا . ومن شمال عدم واخذ

البعثدي صح لاسي ج ٥ ص ٥٨

(٢) ان حرم الاسلي حنة اسباب العرب ص ١١

وقد وجه كل من دسئ من الحسن بن حوشب وعلى بن فضل وهما
من دعاة الاسماعيلية في لمن أظارهما إلى الإمامة بسبب قيام دولة بني
الاحمير "موية" ، واءقد أن أهلها سيجيون بالدعوة الفاطمية ،
لذلك بعدا بيها ، دعاة بشر المذهب لاسماعيلى^(١) ، كما بعدا دعاة آخرين
لنفس هذه من في بلاد البحرين ، بسند والهند ومصر والغرب^(٢) .

ثم ير أن مو الاحمير يتولون ذلك ، الإمامة حتى سمع فراهطة بلاد
البحرين في بسند ، سلطانهم على جزيرة العرب ، فتعبوا على الإمامة في
أول من من مع المجرى ، كما أحصوا مكة وعمر لسلطانهم . وذلك
رايت دولة بني الاحمير^(٣) .

على أن تعود مرة في "إمامة" ، ث أن ضعف بعد زوال دولتهم
في بلاد البحرين وده سهل جاءه من المد من أى محاولة لاستمادة سلطانهم
عليها ، وبتفعل ، دارم رعم — عرب القيمي بها وعلى الاحمير من
فيس عيلان^(٤) .

(١) عوف بذلك أنه إلى الحسن بن جعفر الصادق وكان أمارة معروفون
الاسم عليه وجريرة من الشعة بعد أن الإمامة سقطت بعد التي صلى الله عليه
و سلم إلى عبي بن أن حاد رضى الله عنه ، ثم إلى ابنه الحسن ثم إلى أخيه الحسين
ثم سقط في بن الحسين بن جعفر الصادق ويدعون أن الإمامة انتقلت من جعفر
الصادق إلى ابنه الحسن ثم سقطت في بيته (الفقشندى : صحيح الأعشى ١٥
ص ١١٩ — ١٢)

(٢) مصر بن طاحنا ص ٦٨

(٣) بن حسين بن ع ص ٩٨ — ٩٩

(٤) الفقشندى : صحيح الأعشى ٥ ص ٦٠

٢- عمان كانت عمان من بن الولايات الإسلامية بجزيرة العرب إلى ندين ، طاعة بهبسيين في وحر القرن تالت لهجرى وقد نزعهم الحكم فيها في عهد الخليفة المعتصم شو شمة بن لؤى بن طالب ، ففتح محمد بن القاسم اشدى عمان بملاوة هده خبيمه ثم وبها من قبله ، وأقام الخطبة فيه منى عمان وبحج في جعل الحكم وراثيا في أئنته من بعده . على أن الضعف والانحلال ، دبت أن أصاب ، مارنهم بسبب الخلاف الذى قام بينهم سنة ٤٣٠ هـ ، فلحق بعضهم بالقرامطة في بلاد البحرين وطل الانطراب سائدا في ولايتهم حتى بعلت بمبها سنة ٣١٧ أو طاهر افرمطلى . وحطاب بها اميد قد اهدى الخليفة العاضى ببلاد العرب ^(١) . وبذلك دخلت عمان في حوزة دولة القرامطة ببلاد البحرين وصار ولايتها يعينون من قبل

لم يكن موذ القرامطة موحد في عمان ، فقد شغل بحكم فيها يوسف بن وحيه وحاول توسيع رقعة بمارنه . فسار على رأس حملة بحرية يريد البصرة ، وكاد يستولى عيها ، لولا ما حل حقه من حره الحريقى لدى دره بعض أعداء بني اشدى الذين سئلوا البصرة والاهواز واسط في عهد الخليفة المتقى . ومضى يوسف بن وحيه صاحب عمان هاربا في أوئل سنة ٣٣٣ هـ ^(٢) ولم يتمتع صوبلا بحكم هذه الجزيرة ، فقد ثار في وحيه مولاة دفع وانقلب عليه ثم فقد رمه لأموه بدلا منه . ودخل في

(١) من جداول ج ٤ ص ٢٢

(٢) من الآثار ج ٨ ص ١٣٠

طاعة معز لدونة بن بونة وحطت له على المنابر وصرت اسمه على
الديار ولدرهم (١)

اشهر قرامطة فرصة عدم استقرار الامور في عمان ، فتملبوا عليها
سنة ٣٥٤ هـ ، هرب سبع منها بعد ان وثب به أهل عمان ، لم يبق لهم
مستأثروا سبعة دجيبها ، فقد استقر رأي أهلها على ان يولوا عليهم
عبد الوهاب بن أحمد بن مروان ، فولى بماره عمان بعد ان كان ممسكا عن
تقلدها ، واتخذ علي بن أحمد كاسا - وكان يكتب للفرامطة من قبل

بدا الامر عند لهب عمله بمسح خدم زرافهم ، وكانوا طائفتين
احدهما من البصر وشيعة من الرعي ، فماتوا كاسه على بن أحمد من
توزيع الامارات على بعض قائل الرعي ، وكان ستة آلاف رجل - ان
لا امر عند هرب نور الكرم بصف ، ارجع على "بعض" ومنتصوا لذلك
ونددوا صده . كسبه وكتب ان اسلمهم به قوله "هل انكم
تأبىون في انصبتكم مثل ما نزل الاحبار" ، فاجابوه الى ذلك و يهود ،
فسواهم في القصر مع بعض مما ندى بن تضر البصر وقام الحرب
بينهم وبين الرعي ، فماتت "ملحة لاربع" ماتت فقتلة في عمان واستقر
علي بن أحمد في امدها بعد هزل الأمير عبد الوهاب (٢)

رأى محمد بن بونة بن بونة أن الفرصة سانحة له للاستيلاء على عمان
بعد ما وصل إليه من أبناء المدن ولاصطربت التي نزلت فيها . فسار
من واسط الى لالة وهناك أعاد حملة بحرية ففتحها سنة ٣٥٥ هـ . وأسند

(١) ان الآثار ٨٣ ص ١٨٦

(٢) ان الآثار ٨٣ ص ١٨٦ - ١٨٧ ان حدود ٤٣ ص ٤٤٢-٤٤٤

فيادتها إلى أبي الفتوح محمد بن "علاء الدين" وطلب من عهده الدولة "علاء الدين"
 أن يمدد "علاء الدين" فوافقه المديون "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"

لما توفي "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"

على أن تقوم الدولة "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"
 فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين" فوافقهم "علاء الدين"

(١) سير أرفيق نفع على صاحب الحجة المديونية ، موقوفات معجم البلدان (١)

(٢) بن جلدوني : ٢٥٠ ص ٤٢٥ ، ٤٣٠ ص ٤٤٢ - ٤٤٤ ، ٤٥٠ ص ٤٥٠

ودانت له بلادها بالطاعة^(١)

كان أبو مكرم من وحوه عمان ندين ستمال سنة مويهيوني في
يدرة شتور دوتهم . ونولي عدهم الإمارة في عمان وقدموا خطبة لسي
العباس ولا صغمت دولة بني بويه بعدد ستمد شو مكرم بالسلطة
في عمان ونورنو الحكم فيها . وكان منهم مؤيد لدولة أبو القاسم علي
ابن نصر لدولة الحسين بن مكرم الذي ولي الإمارة سنة ٤١٨ هـ
واستعاض بحسن إدارته وحووه وكرمه أن يحمل الحكم ورأيت في
أثنائه من بعده^(٢)

ولما توفي الأمير أبو القاسم سنة ٤٢٧ هـ حمله أمه أبو الحبش .
فاستغل ضعفه قائد جنده علي بن همدان واستأثر بكثير من النفوذ
وأوقع الفرقة بينه وبين أخيه أهدب الذي انتهى أمره باعتقاله وقتله .
ثم تولى بعد ذلك قبيل أبو الحش . الحول علي بن همدان أن يولي
أحمد أم محمد ، فأخفته أمه حتى لا تتبع له فرصة التخلص منه
وطست إليه أن يتولى معه إمارة عمان . فحرب بذلك ، غير أنه
مالبت أن سند بالسلطة وصدر التحار واستولى على كثير من
أموال الأهالي

ولما وصل إلى أبي كاليحار ستمال بني بويه في العراق ما عام ٤ علي
ابن همدان من الأعمال التي ساءت به أمر أهلي عمان . حول علي وهضائه عن
الإمارة ، فأمر وزيره العادل أبا منصور أن يكانب يرتعي الذي كان نائباً

(١) ابن الأثير : ٨٥ ص ٢١٣ - ٢١٤ من خلدون ج ٤ ص ٤٥٠

(٢) ابن خلدون : ٤٥ ص ٩٣

عدة حجة ذات صفة تتضمن دعوة ودعوة في ن يرون الادعاء بدعوة
غيرهم ، حيث إلى مسكاره محمد في رية الأول سنة ١٢٧٦ هـ حبره
عواقبه على حباله ودرن من حجب رست ممدود وسمي من ابراهيم
ابن حيدر دعيا حبره ، كذا في رست ! تدبر في ابراهيم ١٢٧٦ هـ
إلى سيدة حبره في آل ... من ... في ... في ...
بعض أحمد بن مازن دعيا حبره ، تدبر في ... في ...
لاحقاً حبره ... في ... في ... في ...
نشر الدعوة الحربية ... في ... في ... في ...
شعوبت في تقوم ... في ... في ... في ...
الاد من وعمر ولحم

يتضح من هذا تقدم إلى في حد عيت حافة حربية نشر دعوتها
في عمان ، وكيف أصبح هذه الدعوة مصدر أشبه دول تلك الزاوية
ولا شك أن الدعوة الحربية كانت زوى من وراء نشر الدعوة لها حال
إلى تحقيق سياستها في بسط سيطرتها على أوضاع حرة العرب لبتيمر
لها بدلا ، إصطفى خلافة "عربية" وعضاه عليها

قولى بعده امة رباد. غير ان هـ لوى لم يكت صوبلا فى سحر و عقبة
فى ولاية بين امة ابو حبش سحر. فقال بن مورى حتى يقع النيران
من عمرة

حدث دولة امة و امة فى لاجون فى و حر عم
لامبر الى حبش بر هـ. اخرج صعدة امة فى بصر و اثر
اصعدة لحيون صعدة امة امة صعدة و امة صعدة امة
صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة

كان صعد دولة ريبية اثر كبير فى حى، دولة صعدية فى
الاداليم. لوقت لوى صعدية امة امة امة امة امة امة امة
امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة

(۱) و امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة
امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة

(۲) امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة

Key ' 170 - 171 - 172 - 173 - 174 - 175 - 176 - 177 - 178 - 179 - 180

صعدة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة

(۳) امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة امة

وأبى القاسم ومنه بن حسين بن فرح بن حوشب الكوفي إلى تلك البلاد
ليشتر الدرة المهدى من محمد بن معاوية بن أبي عامر سنة ٢٦٨ هـ. (١)
فهداه إلى الدعوة، ثم بي ابن حوشب حصصاً بحمل لاعة وأعد جيشاً
رحمته على عبده وأخرج منها بن معاوية كما يروى الدعاء إلى جميع رجاء
أبى القاسم الدرة المستعينة بين أهلها، ونمكس حاشيتهم من
التعبد على كثير من بلادها. (٢)

ثم بن حوشب بن عوف منصور أليس أن دعوته إلى المهدي
أعدت دولا يدي كثير من أهل بلاد اليمن. كتب إلى محمد الحبيب
ووجه عبده له تسعة بخدمته بالفتح من بلادها كما بعث إليهم بالأموال
ولهدايا، وصرح بذلك. (٣)

على أن محمد بن عبد الله بن محمد بن سحر تلك الدعوة في بلاد اليمن، بن
حرص أيضاً على نشرها في بلاد العرب، فزاد أبا عبد الله الحسين
بن أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بالشيعي إلى ابن حوشب وأمره
بالدخول في طاعته ولافتداه ليرتبه، على أن يرسل بعد ذلك إلى المغرب
ليشتر بها الدعوة لاصماعيلية. فقدم أبو عبد الله على ابن حوشب وصار
من كبار أصحابه ولم ينسحب من حوشب بأوفاة الداعيين إلى سفيان
وحدث في بلاد العرب، عهد إلى أبي عبد الله الشيعي بالقيام بدعوة
إلى المهدي في تلك البلاد، فخرج أبو عبد الله إلى مكة، ثم رحل منها
فاصداً إلى العرب، وأخذ يشر بين أهلها الدعوة الإسماعيلية ويتحدث

(١) Kay, Yemen, Its Early Mediaeval History, p. 2٤5

(٢) بن حوشب بن فرح بن حوشب، الجزء ٣ - ٢١، المجلد ١، الجزء ٢٧ - ٢٨

(٣) بن حوشب بن فرح بن حوشب، الجزء ٣ - ٢١، المجلد ١، الجزء ٢٧ - ٢٨

اليهم عن قرب ظهور المهدي من آل علي من قى طالعه . وصلى إليه عند الله
موالياً للامام محمد الحبيب ورسول إليه رسلاً وهداية^(١)

كان محمد الحبيب قد عهد لآله عبيد الله بالإمامة من بعده وقال له
« انك ستهاجر بعدى هجرة قولي عدا شديدة » . فلما تولى حقه في الإمامة
للاسماعيلية ، هو صل العباد بنشر الدعوة لنفسه . ورسلاً لأموال كثيرة
في سبيل نجاحها

كان دعاة للاسماعيلية في بلاد مصر ممن ددك يعتقدون أن دولة المهدي
ستقام في بلادهم . كما حرم من رؤسائهم على أن يكون قيامها على أيديهم .
وكذلك كانت الحال بالنسبة لدعاة الاسماعيلية في بلاد المغرب ، فكانوا
يرحون قدوم المهدي إليهم لأدلة دية المشوكة . ورسلاً كههم
« عند الله الشيعي إلى عبيد الله وهو السلعية وقد من رحال تامة
يدعوه للقنوم إلى بلاد المغرب . صل من يرى^(٢) » . « عند الله عبيد الله
إلى عبيد الله من محمد رحال من ك . « عند الله عبيد الله ستظ .
فروا عبيد الله السلعية من أرض مصر »

كان الخليفة الكنتي . « سى في ذلك الوقت . « عند الله عبيد الله
الدعوة للاسماعيلية في بلاد مصر والمغرب . « عند الله عبيد الله
حركات عبيد الله وعنده عبيد^(٣) . « عند الله عبيد الله
مقالته وقد كتبه ووقعه عبيد مهدي محمد . « عند الله في بلاد المغرب . « عند الله

(١) ن تاريخ ج ٨ ص ١٠١ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠

أما ما ذكره ابن خلدون^(١) والقرطبي^(٢) عن توحه عميد الله المهدي
إلى المغرب وعدوه عن إقامة دولته في بلاد اليمن - غير ما ذكره عن
انحراف علي بن الفضل عن الدعوة لانتاعمة و... في بلاد
اليمن عما نشره من آراء فسادة غفيرة وبق من أهلها فلا سيما في
أدلة صحيحة لأن النسخ لرحلة المهدي من حدة إلى مصر - ثم إلى بلاد
المغرب يتضح له أنه لم يفكر في الحرب إلى بلاد اليمن - كما أن مناهضة
علي بن الفضل للدعوة إلى عيبه م تعذر - لا سيما أن أسرار الأمر
لعميد الله المهدي في بلاد المغرب - ولو أن عميد الله... في كبر حريصة
على إقامة دولته في بلاد اليمن فاشاء عن ذلك حرج على من قصد على
دعواه لأن داعية من حوشب من... ومعرفة... كنهه من
يرأى أن بلاد اليمن... في...
بما أنه... في...
كان عميد الله المهدي... من...
... في...
على فيروز وتحتف عن... ومقبي في... تحت...
أن حوشب عظماء الحدود و... كان... من مكانة خاصة
عند المهدي - وقد تحدث... عن مهمته في...
الإمام بعث به مشرفا عنه إلى أن يقوم من الحرب نحو... في مصر
ويكتب إليه بدمه... من أهل اليمن^(٣)

(١) ج ٤ ص ٦٩ (٢) ج ٤ ص ٦٩

(٣) ج ٤ ص ٦٩ ج ٤ ص ٦٩ ج ٤ ص ٦٩

على أن ابن حوشب ما ثبت أن وقع على الأسباب التي سميت فيروز
على لقدهوم بن اليمن حين وصده كتاب من المهدي مفرقا بكتاب اداعي
أبي علي - صهر فيروز - الذي كان إذ ذاك يقوم بنشر الدعوة الفاطمية
في مصر . وقد تضمن هذا الكتاب بيان كيف تصرف فيروز عن المهدي
ودخل إلى اليمن معصاكه . وكان المهدي يخشى عاصفة خروج فيروز عليه ،
لذلك أمر ابن حوشب في كنهه . حسن على استعاض منه .

ثم وصل في فيروز ما تضمنه الكتاب الذي بعثه المهدي إلى
ابن حوشب وإلى هاربا . ولم يزل ابن حوشب يتبع حديث عنه حتى بلغه
حديث اتصاله بملي بن الفضل وأنه قسمه على الدعوة الاجتماعية ودعاه إلى
نفسه . فخرج إليه مع حاربه ، مدة طويلة .

كانت الدعوة الاجتماعية في بلاد اليمن في حاجة إلى توحيد جهود
كل من من حوله . فدعى إلى اتصاله في حين شره . سكن على ، فحصل
لم يصدق مع ابن حوشب . ثم ودعاه . فحصل هذه الهيئة . من كثير
ما استعمل عنه في نشر الدعوة .

كذلك كان على بن الحسن بن أحمد في ولايته لعبيد الله المهدي .
موقع بحث فيروز . ودعى إلى دعوة الدعوة في بلاد اليمن .
بلاد اليمن بعد أن سمعت به الأمور في كثير من أركانها . وخرج طائفة
عبيد الله المهدي سبعة من اليمن في بلاد العرب ، فبعث إليه ابن حوشب
رسالة يعاتبه فيها ويذكره بتكرار من دعاه محمد الخليل فيها . وفيما به

يأمرهم ، وقال له : « كيف نخلع طاعة من - نبل حيرا إلا به - وترك
الدعاء له ؟ أو ما تذكر ما يثبت ويذه من الموائيق والمهود^(١) » . فلم يصبأ
إس الفضل بقوله وكتب إليه : « إنما هذه الدباشنة ومن ظهر سب
افترسها^(٢) » .

لم يكتف ابن الفضل بحروجه على عميد الله المهدي . بل ناز أبضا
على ابن حوشب طمعا في استعلاص بلاد اليمن لنفسه . فاعد جيشا كبيرا
عديته . ودار بين مريقين قتل عيب . ولم تشتت وحاته على إس
حوشب . أرسل الى علي بن الفضل في طلب الصلح ، وشرط أن يبعث
إليه أحد أبنائه ليكون ذلك دليلا على دجوه في ماعنه ، فأجاب إس حوشب
الى طلبه وأرسل إياه ولده . فقام إس الفضل عنده ستة ثم رده إليه^(٣) .

م يؤدهد - صانع إلى هودة الوهق بين إس حوشب وعلي بن الفضل
سيرته الأولى . بل طار كل منهما يميل مستعلا عن الآخر مما ساعد على
إصعاف الدعوة الاسماعيلية في بلاد اليمن . كما أن عميد الله المهدي دعم
حرصه على بسط سيادته على تلك البلاد . يوجه هنيئا إلى وضع حد لهذا
الترديع الذي قام بين إس حوشب وعلي بن الفضل . بل تركهما وشأهما .
وأمل انشغاله بتوحيد دعائه خلافته في بلاد المغرب هو الذي حمله على
الانصراف عنهما

ظل إس حوشب حريصا على ولائه لعميد الله المهدي حتى توفى

(١) المهود هي - من في أحد - من وره ٣٦

(٢) أحسن إلى - من الدابة و حد - كما دعه من ٣٣

(٣) أحسن إلى - من الدابة و حد - كما دعه من ٣٥ - ٣٦

كان عبد الله بن عباس الشاذلي يطعم في الاستمالة بأمر الدعوة
في بلاد اليمن، فكتب إلى عبد الله الهدي خبيعة عطفي بلاد العرب
بجده بومة ان حوشب. كما انه يقوم بأمر الدعوة له وسأله لولاية
وعزل ولد ابن حوشب^(١). ولما كان أبو حسن ولد ابن حوشب يرى
أحقية في أن يحلف له في عمام بأمر الله دعوة. بذلك رحل إلى
بلاد العرب حيث كان يهدي وحلب منه أن يهديه عن أبيه ورحله
ألا يبرح هذا الأمر من إخوانه. غير أن الهدي لم يحبه إلى طلبه لأنه
فر قبل قدومه عنه عبد الله بن عباس الشاذلي في القيام بأمر دعوته.
فعاد أبو الحسن إلى بلاد اليمن دون أن يحقق رغبته^(٢).

ويس من شك في أن عبيد بن الهدي ثقت بتدخله في تولية
عبد الله بن عباس شاذلي أمر الدعوة عطفيه في بلاد اليمن واهلها
أولاد بن حوشب بها ما كان يتمتع به من مورد في بلاد اليمن. فانه
حرص على احتكار من يتولى به يكون عوناً له على نشر دعوته في تلك
بلاد وخاصة عند أصحاب قريش من حمير وبنو تميم وبنو كلاب
على ابن عباس وبنو حوشب.

على أن تولية عبد الله بن عباس شاذلي أمر الدعوة عطفيه في
اليمن لم يكن أثاراً حاسماً من قبل أبي حسن ولد ابن حوشب على عبد الله
فظهر من عباس شاذلي من شعور طيب بكونه وكونه أحب به حمير

١١ - الجي - مدحه بين مصر من كتاب - في حمير

الذي - ص ١٥

(٢) - حمير - أسرار - خبيبة - أخبار العرامضة ص ١٠

كان لجروح أي الحسن على الدعوة الخاضعية أسوأ الأثر في نفس
أخيه جعفر الذي عرضة في سياسته وفتح رأيه وولاه : « قطعت يدك
بيدك » . « يكثر نفوه » . وخرج جعفر من بلاد ليس مغاضباً له
وقصد بلاد المغرب وعبة منه في لاتصار ميه لك الهدي وحصاره
بمعضنة أخيه الدعوة الخاضعية . فرجده من تولى وحده انه القائم
سنة ٥٣٢٢ . فقام عدة

مضى أبو الحسن في سياسته في انصاف نفسه وتنى كان من أثرها
أن فرقت بينه وبين أخيه جعفر . دون أن تـ
فأخذ يلتزم أنصار أخيه من لـ
أدى إلى تفردهم وقلل مكبر من
اليمين سقطوا عدة من انصاف
حتى لا يتم
مكتوبة الخليفة الفاطمي ببلاد مصر
لم يقم علماء في بلاد اس
لرغم مما لا قوة من عنت وصعق :

لم يكن أبو الحسن ثروة همة الدعوة لـ عينية وحروجه على
طاعة الخلافة الخاضعية
من انصار كثير من أنصاره عدة
السيب تأيد بكون عونا على محاج هذا لـ
شكوا في خلاصه وعم ربه

وافتقروا. وتلقى السامعون من أهلى بلاد اليمن العربية أولاده وحرته. وقتلوا صغير منهم وسكبر وسوا حرته. وبذلك قصوا على أسرة بن حوشب^(١).

ثم روى أبو حسن، طبع إبراهيم بن عبد حميد شيعى وكان من كبار دعة لاهوتية في بلاد اليمن في أن يعتمد ما كان يديه من البلاد. ثم روى عنه عن مدعب لاهوتية وروى عنه شيعى حسن^(٢). ولم يروى عنه لاهوتية وقتلهم على قضى على كثير من منهم. وما لبث أن حتمت شمال عربى رأى ما كان من هذه لاهوتية ساحية حمال مشهور حوى عنه. فكتب ردة عن الخليل^(٣) وما روى عن^(٤) منهم من عبد حميد شيعى ما روى لاهوتية شيعى حرج إليه وروى عنه حرق من من أمه وفضلت حمة منهم وروى عن^(٥)

انكفئت طائفة اللاهوتية شيعى من وفاة ابن حميد. من روى رئيسا لها ويعرف أيضا باسم حميد^(٦). وكان كثير تفعل لا يستقر في موضع واحد حولا من بعض السنين له. ولم يصر له ديث عن مكانة حليفة بعض سنيين لله العاصي منه وروى من بلاد العرب إلى مصر. وانحد القاهرة حاضرة له. وأظهر له في كنهه دعوته في مداعبه. كما حرص

(١) حسن ابن الحسن - من الداعية وأحد الدعاة عن ٤١

(٢) حميد بن أحمد بن حميد - من الدعاة عن كذب السيرة في صفات

عزى وأمره عن ١٥٢

(٣) العرشى بلوغ الله في شرح معاني الخيام عن ٢٤

(٤) حميد بن الحسن - من الدعاة وأحد الدعاة عن ٤١

(٥) سبيع الشافعى - من الدعاة عن سبيع بن عبيد بن ١٦

الحليفة الفاطمي في الحصة عن خليفة العباسي ، وأيس من شك في أن هذا العمل مهد السبيل لارتياد النفوذ في بلاد اليمن .

كان دعاة الإسماعيلية في بلاد اليمن لا يألون جهدا في القيام بنشر الدعوة للخلفاء الفاطميين . فقال يوسف بن الأسد يدعو سر للحليفة أخاكم "مر الله حتى تروى ، فهاهنا داع جويء يدعى عامر بن عبد الله الرواحي - كان كثير بدل و جند - ، وقد استعمل ماله وقفوزه في سبيل نشر الدعوة الفاطمية ، واستمال عدد كبير من أهالي اليمن إلى اذهب الإسماعيلي . ومما يدعو للفاطميين طيلة عهد الحاك والظاهر وأوائل أيام المستنصر ^(١) ولد حضرتته لودة استعانف علي بن محمد عديلي ^(٢) الذي نشأ فقها صابغ . وصار دليلا لخاصة اليمن عدة سنين . ومما ثبت أن عظمت شهرته وداعه بين الناس أنه سيمتلك اليمن " كماله . ولما حج سنة ٤٢٨ هـ . اجتمع امرئيين من قومه همدان ودعاهم إلى نصرته وموازنته في دعوته . فاجابوه وبهموه . وكافوا . حتى رجلا من رجاله عشرينه ^(٣)

وجه علي بن محمد الصليحي اهتمامه بعد عودته من بلاد الحبشة إلى اليمن سنة ٤٢٩ هـ إلى إحياء الدعوة الإسماعيلية بمدينة التي قلده عامر عبد الله الزواحي زمنا . فاجتمع في مبارها وانحدر حصن مسار يحمل حرار مقر له ومما لم يستميل الناس حتى حتم اليه من سبخان وحمدان وخير حاق كثير ^(٤) .

(١) البهاء الجدي أحبار الفرامطة باب مقبول من كتب السوكن في طبقات
الموالي ، المجلد ١ ص ١٥٢

(٢) حرف الصليحي سنة في الاصلوخ من بلاد حرار بابين

العرشي بروج المرام في شرح مسك احكام ص ٢٤

(٣) عماره ايمى تاريخ يحيى ص ١٨

(٤) العرشي بروج المرام في شرح مسك احكام ص ٢٤

لأنهم كانوا يهتمون بعمل من محمد صلى الله عليه وسلم في يقوم بشر دعوته في جميع أنحاء البلاد لكن . فعلى الرغم من ذلك دونه في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 وقد ورت ملكهم موهم من صدور على في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 لسي حاس . وكان من بين هؤلاء في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 دولة سنية في ريد حلف دونه في ريد في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 مضاهي الاستقلال في دونه في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 وسبب لعله في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 ماضي قديم في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 تسمية وأمه في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .

من دونه توج لخدمة العمل على فتح أي حكومة يقوم
 في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .

وقد محمد صلى الله عليه وسلم في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 كما أنه يورد في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .
 في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .

(١) عمارة في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .

ورقة ٨٦ .

(٢) عمارة في ريد سنة ١٤٠٩ هـ .

(٣) ابن خلدون

O'Leary De Lacy, A Short History of the Fa and Kha late

p. 20

لأحول وحياتش . غير أنهم لم يستصحبوا زيفها في وجه الصليبي طويلا
وهربوا إلى ذهنيك^(١) . وذلك فعلى الصليبي على دولة نحاح وعمر ريب
في حورته

أما قوى آخر الصليبي وتوحد نفوذه في بلاد اليمن التي احتلها .
كتب إلى المستنصر بالله سنة ٤٥٣ هـ استأذنه في جوار دونه .
كما تمت إليه هدية ثمينة . تشمل سمعت سيفا . معاصها من عقيق
وحسة أثواب وثي وعصو من عقيق ومك وعمر . فقبل المستنصر
هديته وأمر له براءته . كتب عليه الأمان وعهد إليه بالولاية ، وأذن
له في نشر الدعوة^(٢)

عنت مكنة صليبي في بلاد اليمن فحصل تأييد المستنصر له .
وحدد يوحه أمنيته إلى توسيع رقعة بلاده . فسر إلى اليمن ففتنهم
ولم يمس سنة ٤٥٥ هـ إلا وقد سقط سدونه على « داليس وأحمد صغاه
مهراته^(٣) » وفي ذلك قول المرشي^(٤) . « وقد يقع لأحمد فيمن ملك اليمن
ما وقع لعلي بن محمد الصليبي . فله أستوى على يمن مهله وحمله .
وشماه وحمونه . وعمره وشرفه . في مدة قصيرة . وهو مذكور »

استدع صليبي بعد أن أسلمت رقعة دونه وفدى على ماثوته

(١) المر ي . جلد ٣ ص ١٧٢

دهك . جرد في ح . عن (ياقوت معجم البلدان)

(٢) الدبرع الشناق مرة «صوت في تاريخ اليمن لعمود وده ٢١

(٣) عمارة ديمي تاريخ اليمن ص ١٨

(٤) نوع المرام في شرح مك الخاء ص ٢٥ .

أن يهيد للدعوة لاسم عبيدة مكاسب في بلاد اليمن - وكانت قد وهبت بعد وفاة بن حوشب وأقسام أسائه على أنفسهم، وصارت خطبة تقام على مشار تلك البلاد يستنصر والصبغي وروحته السيدة أسماء بنت شهاب، وراثة بذلك دعوة بني العباس من بلاد يمد^(١)

لما استقرت الأمور للعباس في مصر دعا به أمره ليمنه بن زون مكاسب وأسكبه معه وولى مصره سعد بن شم بن ربيد ونمطها مهمة - وكان قد قسم البلاد يومئذ إلى عدة ديار - ثم دعا على يمينه - مما حملت إليه روحته أسماء بنت شهاب على تعيين حليم سعد بن زون صبغي بمولاه بن لاء هذا وقت هو من عهد الله بن بن يرق من سنة بعد حبيب - فبسم وهو موفى من حراجه - وحدث أن أعيد به اسم من هذه صاعدت إليه فكتب وعبر منها ومحمد أحناء - فذكر صبغي السعد بن شهاب على ولاية ربيعة سنة ٤٥٦ هـ. وكان حسن سيره - فبسمه في رعايته وعلى الأحرار السجين - وبع من تسعة معهم أن أحرارهم بمهار مداهم^(٢)

كان للصبغي بنو بلاد ممن على عسارته نائب عن الخليفة لاستنصر به ماضي وحر من هو وحدث أنه من هذه على مزار ولأهم لأنهم الصبغيين في مصر وورثت بن صبغي واستنصر بالله الصبغيين عدة مراسلات بين لهما كبر في من حمله وثيقة - فبسمه

(١) ماخرمه بحر من بعد عهد و ٣٩ - ١٤٠٥

(٢) عمارة بنى تاريخ بين ص ١٩

صفر سنة ١٤٥٢ هـ أرسل المستعصر كتابا إلى الصليحي أحمره فيه مولد
 ابنه محمد بن قيس بن ابي العباس وطلب منه بدعه هذا سائيا في جميع أنحاء
 دولته^(١). كما تمت إليه حصانا آخر في ربيع صفر سنة ١٤٥٥ هـ وصف فيه
 ثورة بن بدليس وطلبه وأبيات ما كان من قصصه عليها وأعاد بلادها
 إلى حدوده^(٢). وتبين من هذا الخصب لأخبار مدى اهتمام المستعصر
 بإحسان الصليحي بأمنه ودعته في بلاد اليمن والتأخذ التي تقع
 في دولته.

كان المستعصر يثق بالصليحي ويعامله فيه في شهر دعوه له ليس
 فقط في بلاد اليمن بل أيضا في بلاد حجاز. فعهد به بمرور لأمره
 في مكة وصالحه فيه في ربيع الثاني سنة ١٤١٦ هـ أن يعامل ويها
 برأيه وبرحمته. وتأكد في هذه الرسالة رغبة المستعصر بحببه في
 عدم أن يفتن بغيره دعوه له وبعدم موافقه في بلاد اليمن وحجاز
 ونحوه عليه بغير عذر^(٣).

من جهة أخرى يلاحظ من رسائل المستعصر للصليحي أنه له خدمة
 في المستعمر تلك الدعوى. فطلب به راحة مع دعوته بشأن ذلك
 أيضا في دعوه له. وقد ذكره في خطاب أرسله إليه في
 حجاز سنة ١٤٥٩ هـ^(٤) عن أن الصليحي رأى في نفسه ولا يقبل ملكة

(١) B. S. O. S., Vol. VII, Part 2, 1934. Le lettré of Al-Mustansir (١)
 p. 313. (حسين أحمد زكي)

(٢) (B. S. O. S.), Vol. VII, Part 2, 1934 n. 3123-3.

(٣) (B. S. O. S.), 1934 Vol VII Part 2, p. 312.

(٤) (B. S. O. S.) 1934 Vol VII Part 2, p. 309.

لأداء فريضة الحج . واستحلف شه المكرم محمد صنعاء . و استصحب
 معه أمراء اليمن خوف من تأمرهم على ولده و نقصائه عن الملك . كما أخذ
 بصحته زوجته أمه . بنت شهاب وبعض أفراد أسرته وبينما هو في
 طريقه إلى مكة اعتاقه سعيد لأحول بن محاح في أواخر سنة ٤٥٩ هـ^(١) .
 ولي المكرم محمد الملك في بلاد اليمن بعد وفاة أبيه على بن محمد
 الصليحي وبعث إليه الخليفة المستنصر بالله رسالة في شهر شعبان
 سنة ٤٦٠ هـ عرف فيها عن أسفه لوفاة والده وعهد إليه بشئون الدعوة^(٢) .
 عول المكرم بعد أن تقلد رمام الأمور في بلاد اليمن على التخلص
 من سعيد الأحول بن محاح الذي كان إذ ذك قد استولى على زيد ،
 فسار إليه على رأس جيش كبير . وم تولى المركة دائرة بين العربيين حتى
 هرب سعيد ومن معه إلى دهلك . واستعاد بذلك المكرم صنعاء على
 زيد وولي عليها خاله أسعد بن شهاب . على أن يرى محاح ما يشاء أن
 يقدو . إلى زيد فوقع بهم المكرم لهزيمة أخرجهم منها وقتل سعيد بن
 مجاح . وبعد أن تغلب المكرم على المصمورت التي وحيته . أمر ضرب
 بيدار المسكي وبعض عبيده هذه عبارة : « ملك السيد المكرم عصم
 العرب سلطان أمير المؤمنين »^(٣) .

لما وصل إلى الخليفة المستنصر بالله العاظمي سأله لهزيمة التي حلت

(١) محمد بن أبي تارخ ابن من ٢٢ ، ابن المؤيد أبي أسد الرمي في أخبار

اليمن ص ٤٠

(٢) (B. S. O. S.), 1934 vol VII Part 2, p. 319. (٢)

(٣) عبارة التي في تاريخ اليمن ص ٢٢ - ٢٣

بسميد الأحول بن نجاح وقتله . أرسل إلى المكرم خطا ما يؤه فيه عن
سرورده لهزيمة العدو وأجده الثأر لأبيه وذل له : وقلله ذلك أيها
الأجل ، لقد دكى عرسك وطاب وحق مل أمير المؤمنين في تقديم
قدمك ومحب . فغير تلك حبيبتة في بلاد اليمن وعمارة وعدنه وسناده ،
وفر عيبك عما نملك من لينة سنة وهدجه لعليته . وسعه في
مهاجرة خطبه أنه أنه عليه عقب أمير الأكرام (١)

لم يكن في المكرم حركات التي تؤمنه ليعرف أنه في إدارة شئون
بلاد اليمن لذلك أنه أن استعاد ريد من سميذ الأحوال وعاد إلى
صنعة بهلد روحته سيدة الحرة بنت أحمد بن محمد بن حمير بن موسى
الصليحي زعماء الأكرام في اليمن . ويعتبر الأمير بدهوة لاصمائية ،
أما هو فقد تصرف في التمتع بملاذ حدة (٢)

على أن المكرم دعم ذلك حرص على توطيد علاقته بالمتنصر بالله
الفاطمي ، فظل موايا له وعد عن ذلك في كتبه التي عنها إليه ، كما أن
طليقة له سمي الأمير شانه وأوف روحته سيدة الحرة كل ثقتة لإحلامها
للدعوة لاصمائية وصحت كسه لانتع طمع عنها قدمت إلى المكرم حمير
في ربيع الثاني سنة ٤٦٩ هـ ، عبد به فيه بإدارة شئون ولاية عن دعم
أنها حارحة عن نطاق حكمه ، كما أمره في هذا الخطاب بالعمل على
استنباب الأمن في بلاد الحجاز وأن يدرم حاسب الأمير عبد الله بن علي

(١) (B. S. O. S.), 1934, Vol VII Part 2, p. 323.

(٢) عمارة يحيى تاريخ اليمن ص ٢٩

المعوى وإلى الأحكام « مستخلص بدو له خلوية وعندها »^(١).

كذلك أرسل مستخلص في المكرم كتاب في ٢٩ من ذي القعدة سنة ١٢٧٠ هـ بعين وصفه لمركر ساي دي بقده در حجاب في دوشه وخدمات حبيبة التي رده به سارة يمانا . وكيف وجد نفود حلافة .
وهل « فاشتر أنه يعنى به دعوة مير ، تؤمن بعد أن أصبحت ربيب ونصر به حلافة مير ، تؤمن بعد أن أصبحت حبيب . يمكن للأمير المؤمنين من أن يرفقه في رفق ولا علة فوق حرقه ، ونحوه من كل لواء ويحكم به معاد سلك ويسره في بعد حلافة ، لا يمانه من أن ناك .
فصل عليه في كنهه فقه . يسلمين وهد به دعاء المؤمنين عن حق ومع
منه إلى عن مستحق إذا كان مديرا في ميدانها . نادفها بلسانها عملا
أحكام . « وطلب المستخلص من المكرم في « كنهه أريضم وأمر
المرور شادته ، فقال « قول وحبك نحو هذا السيد لأجل واجهاته
قبله ديك في مصادرك ومواردك »^(٢).

ومما لا شك فيه أن دراجي دي قلده حبيبة المستخلص بالله المعظمي
وزارة السيف وأمر كان يتمتع بددك نفود كبير في مصر . فقد عهد
إليه الحبيبة بدرة كنهه شئون دولته وراد في ألقابه : « سيد الأهل .
أمير الخيوش . كابل قصاة المسلمين ، هادي دعاة المؤمنين » ؛ ومن ثم
صارت كلمته مدعاة على القصاة والدعاة وسائر موظفي النبوة^(٣) . ولما كانت

(١) (B. S. O 5.), 1934, Vol VI Part 2p. 372

(٢) (B. S. O 5.), 1934, Vol VI, Part 2p. 317-318

(٣) التقريرى : جلد ١ ص ٢٨٢

سبعة در، الخالي قد مدت فمعا لذلك إلى لولاياب الخاصعة لتمود خلافة
الفاطمية . بذلك رأى المستنصر أن يبعث إلى نقاشيين بأمر الدعوة الفاطمية
في بلاد اليمن بحرمهم بتقليد در الخالي وسمم دعوته . فأرسل إلى السيدة
الحرّة خطاً أنشأ فيه : « كره هذا الوزير وفدا . وهو خليعتنا وبن دعوتنا ،
احمل منا محلاً لم يحمله أحد قبله ، القائم من أمورنا مقام لأساس لمشكلات
الالتباس ، وهو عليك شقيق والمصالح حالكم سالك في كل طريق . وحتم
خطبه بقوله : « فعلى ذلك وسارعي إليه ، إن شاء الله تعالى » .^(١)

كان المكرم قبل وده قد أوصى أن يحلقة في الدعوة ابن صه
أبو حمير سمّاهن أحمد الطمر بن علي الصليحي . هما توفي سنة ٤٨٤ هـ ،
أرسلت السيدة الحرّة خطاً إلى المستنصر بالله الفاطمي بحيرة بوفدة
زوجه المكرم وزوجه أن يوفى على تعيين انتهاء عند المستنصر مكانه
- وكان لا يزال طفلاً - ، فأقر الحليفة تعيينه خلفاً لأبيه وعمه إليه بالقيام
بشؤون الدعوة . وتمرّن بمشروع جميع المراسلات الصادرة منه إلى بلاد
اليمن باسم عبد المستنصر^(٢) . كما أرسل خطبات أخرى مع رسونه
عصده الذي أتى الحسن جوهر المستنصرى . إحداهما إلى السيدة الحرّة
يعزيها في وفاة زوجها بكرم ويثني على وفائها بالدعوة

على أن تولية عبد المستنصر أمر الدعوة لم يلق قبولاً لدى أمراء
اليمن بسبب صغر سنه ، يؤيد ذلك هذا الخطب الذي أرسله الحليفة
الفاطمي إلى عبد المستنصر وقد وصفه فيه بأنه « سليل الدعوة ومحبها » .

(١) (B. S. O. B.), 1934, Vol VII Part 2 p. 315.

(٢) (B. S. O. S.), 1934, Vol VII part 2 p. 316.

وأن أسلافه كانوا متمسكين بها . وأنه قد عرش يمين تحت رعايته
دعم صفر منه ، ورد ذلك بأنه هو نفسه ولي خلافة وهو دون الثامنة
من عمره ، وقال : « وقد حذر هذا في إلاممه وهي المروحة التي تلي الدعوة .
فكيف الدعوة التي لأمير المؤمنين أن يتصرف فيها على اختياره »^(١) .

كان الخليفة المستنصر بالله الناطقي يحرص على استقرار الأمور
في بلاد اليمن ليضمن بذلك الاحتفاظ بسيادته على تلك البلاد . فما قام
الزاعم من الداعي أبي محمد سنان أحمد الصبيحي وأبي ربيع سليمان بن
الأمير الرواحي على أمر تولية عبد المستنصر رئاسة الدعوة ، بعث رسالة
إلى السيدة الحرة قال فيها : « به يسعدني في هذا الزمان شيء من نفاق
وطلب إليها أن تسعى في الصلح بينهما .

كذلك أرسل المستنصر كتاباً إلى صالحيين وآل الزوحي وحام
فيه أن يسروا ما معهم من حاف وأن يطيعوا السيدة الحرة وأبنائها
عبد المستنصر ، وأن عدم مشقة فدية لكي يتعهدوا في سبيل نشر الدعوة ،
وعبر في خطابه عن ارتياحه لخدمات التي قد ساء كل من الصبيحي
والسكرم والسيدة الحرة لتبجح دعوتهم^(٢) .

لقيت الدعوة التي وجهها المستنصر إلى آل نصيحي وآل الرواحي
لنفس المرح بينهم قبولاً . وقد وقف بهد سبب سيدة حرة في حساب
رسلته إليه فبعث إليها الخليفة رداً أعلن فيه سروره لزول خلاف

(١) IB. S. O. S.), 1934, vol VII part 2 p. 319.

(٢) IB. S. O. S.), 1934, vol VII Part 2 p. 318-319.

الذي قام به من أحمد صبيحي وسليمان بن الأمير الرواحي وعقد
الصلح بينهما^(١)

في يوم من أيام مستعمر صويلا ، فقد وقعه سيدة وشب بعد وفاته
بروح بن علي بن أحمد المستعمر بن سيدة حرة سبب صموحه
بن (استجود على رسة الدعوة وحكم بلاد ليل ورعته في الترواح متبا
لكن سيدة حرة كرهت ذلك وألح به . وفيها كل منهما لفتان
وبعد أن دلت الحرب بينهما ، أرسل سفير من عمر الرواحي إلى
نداعي من أحمد يقول له : والله لا نحدثك إلى مر ذلك ، لا تأمر
بالهجرة^(٢) ، فحدث سفير أحمد بن المستعمر بالله رسوله
الخاص من سفير المستعمر ، وأمره عند الله الطيب ومعهما
رسالة روح فيها الحيلة أن يظلم من سيدة حرة الترواح من^(٣)
فكتب إليها المستعمر حقه ، أمرها فيه ، الترواح من نداعي صبا بن أحمد ،
وسر إمامه ، أستاذ من قبله يلقب بسيد الدعوة ليتحدث معها في هذا
النشأ^(٤)

لما عظم رسول مستعمر تمده سيدة حرة وفتح بين ورانها
وكنتها ورحل دولتها وذل موطنها ، كلام بينهما ، وأمر الترواح يرد
السلام على حرة المسكة السيدة رعية اركية ، وحيدة لرمن .

(١) (B. S. U. S.), 1934, vol v I Part 2 p. 321.

(٢) الشيخ السيد مره الميوني في ريج ليل الترواح ورقة ٢٥

(٣) عمارة تيمى تاريخ اليمن ص ٣٢

(٤) ابن المريد تيمى أسماء الرمن في أخبار اليمن ص ٤٣

سيدة موك ايمس ، عمدة لاسلام ، دحيرة لدين ، عصمة المسترشدين ،
 كهف المستجدين ، واية خير ، مؤمنين ، وكافة اوليائه اليامين ، ويقول
 فيها : « وما كان يؤمن ولا مؤمنة ، داعي الله ورسوله أمر أن يكون
 لهم حيرة من أمرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد صدق مصادرا
 مبيدا ، وقد روي عن موك مؤمنين من داعي لا واحد استصوب
 المصير عمدة خلافة ، خير الأمر ، أي محمد بن أحمد بن المظفر على
 صلحي على ما حضر من دل وهو مائة ألف دينار عيب ومحمد بن
 أحمد من حبيب ، أي رقيب وكساري فعادت لسيدة حيرة
 دما كتبه لاي موقور فيه ، أي في كساري ، كساري (ب) من سبيل ورواه
 الله الرحمن الرحيم (لا اله الا الله على ونبوي صديق) . لا أقول في أمر
 مولانا ، (يا أيها الناس اتقوا الله في أمري ، ما كنت فاعلة أمر حتى
 تشهدون) ، وأما أنت يا ابن لا حظي " فوالله ما حدثت إلى مولانا من
 شيئا مما يقين ، ولقد حرمت " يقول عن موصاه ورويت لكم أنفسكم
 أمر ، فصر حبل والله المستعان على ما تصفون " ، ثم تقدم بها
 وزرها وزرع في الترح و قدسي خبير من صانع لاصها و بعض
 رجال دولتها وأحدو يحسن لها روح من داعي سائر محمد ، وماز لوا
 يلحون عيها في لرحاه حتى قبلت عهد زواج تخفيفا برعبه الخيفة " .
 يتبين لنا من تدخل المستصير ، الله فاضل في مسألة زواج الداعي
 سيار محمد من السيدة خيرة ، إلى أي حد علت مكانة هذا الخليفة بين

(١) وهو أحد رموز الدين بغيره داعي سيار أحمد إلى الخليفة المستعصر

(٢) عمدة داعي ، روح بين من ٢٢ - ٢٣

(٣) الدبيع الشهاب فره العون في تاريخ بين المسجون ورعه ٢٥

أمرء اليمن ودعائها حتى أصبحت كلته نافذة عليهم ، ليس فقط في المسائل السياسية والدينية بل في المسائل الخاصة . وقد سبق له أن أبدى رغبته في وضع حد للزواج بين آل علي بن أبي طالب وآل الزواحي ، وها هو يأمر السيدة خيرة الخوارج من المدعي سبأ بن أحمد . ولا شك أنه كان يرحو من وراء هذا الزواج بوثيق الصلة بين أمراء اليمن ودعائها وعدم إثارة عوامل الخلاف بينهم حتى لا تتعرض الدعوة للضعف من جراء تفرق كلمتهم وشمطهم بالمراعات التي قد تؤدي في النهاية إلى زوال نفوذهم .

على أن السيدة خيرة لم تتمكن من زواجها المدعي سبأ بن أحمد من السيطرة على شؤون بلاد اليمن . بل استحوذت عيها وشتاوت بالسلطة دونه ، وصارت موالدة المستنصر وآل بلته ووثقت عرى الصداقة بينها وبينهم . وذكر دلال على ذلك رسائل التي شردت بين السيدة خيرة والمستنصر . وبينها وبين ولده هذا الخليفة وأخته مما يثبت لنا ثقتهما بمدرتهما على إدارة الأمور في بلاد اليمن وردعة الدعوة بين ربوعها ، بل تابع من ثقة المستنصر بكفاءتها للقيام بشؤون الدعوة في اليمن أن عهد إليهما أمر تنظيمها في بلاد الهند وشمآن ، كما جاز لها أن تعين من يقع اختيارها عليه من الدعاة لشهر الدعوة في تلك البلاد^(١)

لم يكن لمظاهر الضعف في أساسات الخلافة الفاطمية في أواخر عهد المستنصر أي أثر في بلاد اليمن . فعملت السيدة خيرة بحصة في ولائها لهذا الخليفة ودعم مطلقها عن تقديم مودته .

بعدم أما العروة الثانية فذكرت أنه أوصى بها لاسم المستعلي، وقد
انحدرت دعوى الاشماعية في اليمن إلى هذه العروة وطالوا على ولائهم
باجتية المستعلي

وكذلك لم تنس العروة الثالثة التي اتخذت من بلاد بشارق مركزا
لها رئاسة الحسن الصباح (١) الذي ملأ إلى حوزة الإمامة زرو وكر
إمامه المستعلي - أنكر في بلاد اليمن، بل اتخذ أصبح مع زرو ومعضا
عند أهالي هذه البلاد كما هو الحال عند الشيعة الاشماعية في مصر.

ولما أريد في مصر لا يعرفون الإمامة المستعلي ويعلمون على
التخلص منه ومن ورثه لأنهم قد بدت بهم إلى البلاد الواقعة في
دائرة النفوذ من اليمن أما العروة الثانية التي اتخذت بمصر مقر لها
فحدثت في بلاد مصر الإمامة المستعلي وظهر أثرها في بلاد
اليمن حيث دأبوا على نشر الدعوة لهذا خليفة وادعوا السيدة خولة
في ذلك فتمتع إدارته بتعود كثير في بلاد اليمن في الخلاف الذي ظهر
بين الاشماعية في مصر شغل هذه المسألة بشأن حقيقة المستعلي في
الإمامة ما جعلها تتعدى حدودها بواسطة مستعدي عن أدوية الخاطبة، بل
حدثت في صناعة هذا الإمامة عدان وقعت على عود من ثورة زراد
وتحاج الأفاضل من بلاد اليمن في انضمامهم

ولاشك أن تأييد السيدة خولة ودعوتها خبيثة المستعلي ساعد على
عدم نصرته البرية إلى بلاد اليمن، ولذلك لم تتفرق كلمة الاشماعية
في تلك البلاد كما تفرقت في مصر

(١) ابن ميسر تاريخ مصر ص ٦٥

ما واصل في لاهور فمضى بكتف وسكده وفيها مبال على تصرف
 ان بحيث ما واصل عن لاهور و بكتف و بكتف و بكتف (۱) عهد على
 الامير ابدان في خراسان و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 على السعيدة خراسان و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف

و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف

و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف

و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف
 و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف و بكتف

ان مفسر تاريخ صدر من ۶۵ - ۶۸ م. ي. م. مخطوطه ۱ ص ۱۰۷

لذلك حرص على أن تظل مولية لأسائه من بعده . فعاد إلى به ناسم
 طيب في ربيع الأول سنة ٨٥٢ هـ وحده وى عمده . نشأ في
 السيدة آخرة ينشرها ثمرة لأمه في عسك حبيب وبصرها
 به ولى عهده وبأمرها أن تدعى هذه حارة من ثغرى بلاد اليمن .
 ومما أتى من السجاء لده رسة حقيقة لأمر حارة به من
 إلى الملكة الحرة صبيحية في هذا شأن " راسم لله من رجب ٨٥٤
 من عيد الله ووجه المصور أنى على الأمر الحكام شأنه يؤمن
 إلى حرة الملكة لصيدة رمية حاضرة ركة وربة رمن
 وسيدة موكك ليم . صمدة لالزم . حارة لانه . حبة لاس صمدة
 أو ميم . كمف المسجدين . عسك لاسهدين وربة لاس يؤمن
 وكافة أولياته اليامي ، ذم لله عكيب و عسك وأحسن يؤمنه ومعه
 سلام عليك ، فإن أمير المؤمنين محمد لله ، لا هو و . . .

١٠٠ كذا من السجاء لده رسة حارة لاس يؤمن
 ما عاتل الدثري بولاد . . . رسة حارة لاس يؤمن
 و رمت مصر و حارة لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن
 العسك . . . رمت مصر . . . رسة حارة لاس يؤمن
 وحاصلات و رسة حارة لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن
 فأما حال كذا لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن
 من دسح و حارة لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن
 إلى ميم حارة لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن
 اليوم والشرف و عسك لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن
 و غيرها و حارة لاس يؤمن . . . رسة حارة لاس يؤمن

ابن المكرم " ما و حبه في سر معود به شهر ثمة شمس مع
الدعي علي بن محمد الصليحي ثم مع به محمد المكرم (٢٢)

ولي الماس بن المكرم و حوه مسمود ولاية عار من قبل السدة
الحرّة، وطلا بحملان لها كل سنة مائة ألف دينار و من ولي الماس
تعل عماله إلى به زرع، و حوه مسمود به نو العاراب وقد حرم
كل من دونه و نو تغارت على مائة السدة حرة خورسما و ريرا
المصالح في كانت ثم حوه مسمود على أن مؤد السدة حرة حرم
حرم عدن عي ال حد مسمود به نو و ريرا المصالح
السدة حرة حتى مسمود من مسمود في عدن

على دعة ل دره مائة مائة حلية حطاط، ك حرم
الحمة على قبا مسمود به نو، قدمت في سنة ٤٣٥ هـ رساله مع أحد
رساله المصالح مسمود على رساله في مسمود بن زرع مسمود مسمود

١ ثل مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٢ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٣ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٤ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٥ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٦ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٧ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٨ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
٩ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود
١٠ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود

١١ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود

١٢ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود

١٣ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود

١٤ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود

١٥ مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود مسمود

القتال واثامهم منه اثثة ألف دينار في سنة ٥٤٧ هـ^(١)؛ فتوى نفوذهم
تبع ذلك، وضربوا موالى للخلافة العظمى في مصر، يؤدون إليها
كل سنة مبلغاً معيناً من المال لا يقاى منه على المذهب الإسماعيلي^(٢)

أحدث دولة سي دريع بعدن في الانحلال بعد وفاة محمد بن سبأ
لدريع سنة ٥٤٨ هـ؛ وبحل ضمها في عهد ابنه عمران الذي استعان
ببشير بن بلال في تدبير أمور دولته واستمر على ولأته للأطمين إلى أن
توفي سنة ٥٦٥ هـ. قاتل يبر، السدنة^(٣) ورأى بذلك ملك بني ذريع.

صباح نفوذ الماطمي في بلاد اليمن مهدداً بالزوال منذ ولي
صلاح الدين يوسف بن أيوب مفيدة الأمور في مصر بعد قضائه على الخلافة
العظمى سنة ٥٦٧ هـ. فهداه في بسطة سلطانه على البلاد التي كانت
تحت إمارة الماطمة وولى وجهه في بادية الأمر نحو اليمن^(٤).
فبعث إليها أخاه الأمير شمس الدولة توران شاه على رأس حملة
سنة ٥٦٩ هـ. ولما وصل توران شاه إلى تلك البلاد بدأ عمله بمصاه على دولة
بني مهدي بريد التي كانت تناصر الماطمين عصر^(٥). ففض على أميرها

(١) المعري ج ٢ ص ١٧٤

(٢) راجع ابن النجار المصنف ج ١ ص ١٣٥

(٣) ابن خلدون ج ٢ ص ٢٤٩

(٤) ذكر مصر في المستوفى لمصر في المثلث ج ١ المصنف الأول ص ٥٢
١٥٣ من الأساس التي سميت صلاح الدين على فتح بلاد اليمن دعت في إقامة
دولة لها سلطاناً لها إماماً بوزراء بني محمود أن يرجع منه مصر

(٥) ابن الجوزي ج ٢ ص ٦٩

عند سبي من مهدى عصمه خطبة بحسبه واستوى على زيده، ثم فتح
صنه، وسار إلى عدن حيث أوقع المهرجة فيها ياسر بن بلال وصمها إلى
حوزته ولما فرغ من أمره عاد إلى ربه وملك قلعة قمز - وهي من
أخص القلاع - ولم يزل يتقدم في فتوحه حتى بسط سيطرته على معظم
بلاد اليمن^(١)، ونصب ملكاً له من حبيبته ملكاً على الطليعة السفوية
بأم شهاب^(٢) في جميع بلاد اليمن^(٣)، وولى سيف الدولة مبارك
ابن محمد بن أبي زيد وعزله عن عمار بن واصل على عدن، كما كان في
كل سنة من قلات اليمن إلى دخلت في حوزته من قلات^(٤)، ثم عاد
إلى مصر سنة ٥٧١ هـ^(٥)

وهكذا قضى على الدعوة الإسلامية في بلاد اليمن - كما رأينا -
أحمد بن مسعود وفتحت سيطرة في تلك البلاد في الأيوبيين الذين حرصوا
على ضمها ولائهم بالملك أحمد بن مسعود وضموا خطبة لهم في جميع بلاد اليمن
تحت سيطرتهم

(١) تاريخ الخلفاء، ج ١، ص ١١٨ - ١١٩، تاريخ الخلفاء

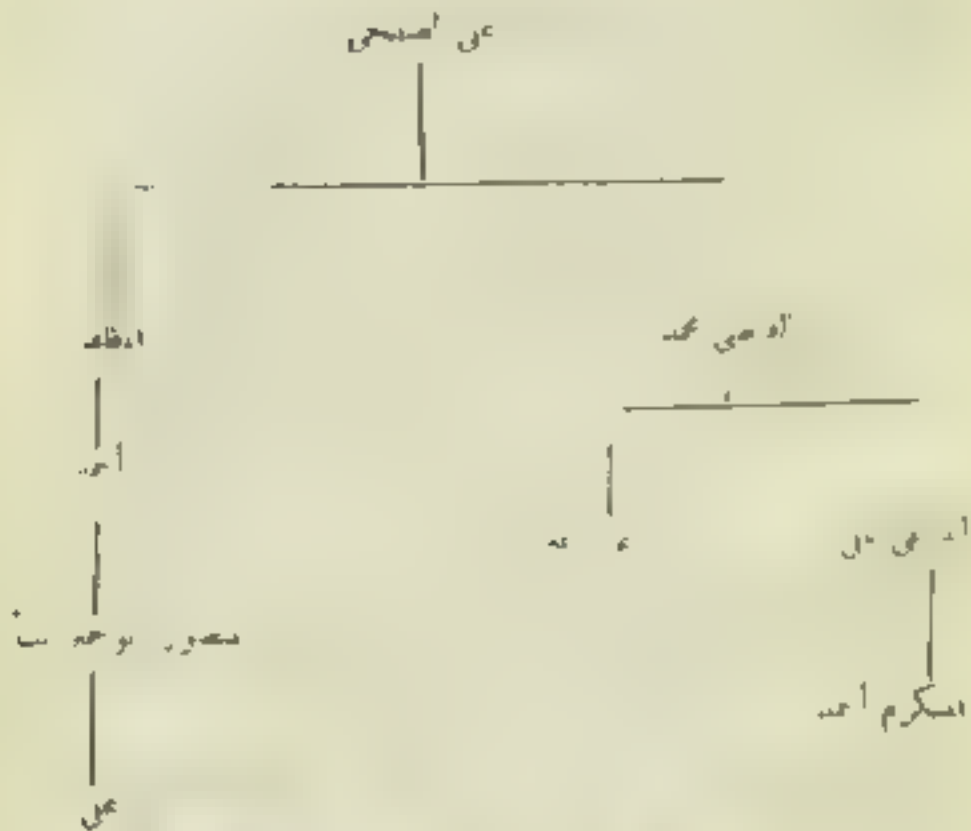
جزء ٢، ص ١٣

(٢) تاريخ الخلفاء، ج ١، ص ١١٨ - ١١٩، تاريخ الخلفاء

(٣) تاريخ الخلفاء، ج ١، ص ١١٩

(٤) تاريخ الخلفاء، ج ١، ص ١١٩

أسرة الصليحي ملاد اليمن



مصادر الكتاب

- ١ - من الآثار - (ب ٦٣٠ هـ ١٢٠٨ م) عن أبي أحمد بن أبي الكرم المعروف بابن كثير الجردى
والكامل في التاريخ، ١٢ جزءاً
- ٢ - أحمد بن
من مؤيد الإسلام، خ. (الجزء ١٩٤٥ هـ)
- ٣ - الأثرى (ب ٥٧٤٨ هـ) - من أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر
ابن علي الأثرى السامي
والطالع السعد اجمع كذا جاء في نسخة
٤ - بحرمة أبو محمد عبد بن أحمد طاب بخرمة
من نسخة دار الكتب بدمشق (المسكية بدمشق)
- ٥ - البناء الجدي (٥٧٣٢، ١٣٣١ م) أبو عبد الله هاشم الدين بن يوسف
ابن عبد الوهاب الجدي
والبحر العرامنة باسمه ادعى من كتب التبرك في طهات الموائد والملوك
٦ - ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ ١٢٥٧ م) من نسخة دار الكتب بدمشق
عمر الأرمين مع وف بسط بن الجوزي
ومرارة أرمين في تاريخ (ع) هـ
(صور نسخة دار الكتب بدمشق، رقم ٥٥١ تاريخ)
- ٧ - حسن إبراهيم حسن (مكتوب)
١ - (أ) والناصريون في مصر وأعمالهم السياسية ودينية بوجه خاص هـ
والله أعلم ١٩٣٢ م
- ٨ - (ب) تاريخ الإسلام السياسي وديني والنفسي والاجتماعي هـ
(جزء ثلث - تمهيد ١٩٤٦ م)

١٨ - الممشى العاصى حسب ن أحمد الممشى إلى يدى (من علماء العرب
أربع عشر المجلد)

و نوع المرم في شرح ملك الختام ن من نول ملك الفرس من ملك وإمام ،
(نشر الآب أفستاس ماري الكرملي)

١٩ - عمارة أبي (ت ٥٦٩ هـ ، ١١٧٤ م) أبو محمد عمارة ن أبو الحسن علي
ن ن أحمد الحسكي نى مكتب مسجد القدس

و تاريخ نى « نشر Henri Cassels Kay)

٢٠ - عمارة أبي

والسك المصرية في أسرار الورد ، مصر ، نشر Hattweg Derembourg ،

٢١ - أبو العدا : (ت ٥٧٣ هـ ، ١١٣٣ م) سجع ن علي عماد الدين

و مختصر في أخبار البشر ، (٤ أجزاء)

٢٢ - الملقب ندى : (ت ٥٨٢ هـ ، ١١٤١ م) أبو العباس أحمد

و صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، (١٤ جزءاً)

٢٣ - أبو المزيدي أبي : (يحيى بن الحسين)

و أنباء العرب في تاريخ الفرس ، و صبور شعبة دار الكتب المصرية

بالقاهرة - رقم ١٣٤٧)

٢٤ - ابن الجاور (ت ٥٩٠ هـ) جمال الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن

محمد المعروف بابن الجاور الشافعي ، دمشق

و « تاريخ ابن عماد » ، ص ١٠٠ شعبة دار الكتب المصرية بالقاهرة

رقم ١٥٣٤٢)

٢٥ - أبو نجاش (ت ٥٨٧ هـ ، ١١٩٥ م) جمال الدين يوسف بن يعقوب بن

الحسين الرمرمي ن موش صبر والد هرة ، (نشر دار الكتب المصرية

بالقاهرة)

٢٦ - المقدسي (ت ٥٢٨ هـ ، ٩٩٧ م) نعيم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد

بن أبي بكر البغدادي الشافعي المقدسي معروف بالشافعي

و أحسن التماسيم في معرفة الأديب ، (المكتبة الحسنية العربية -

لمحمد الثالث) نسخة ديوانية لندن ١٩٠٦ م ،

۲۷ - الفهرست (۱۴۵۰ = ۱۹۱۱ م) فی علم طب

د سید محمد رفیع و ...

۲۸ - حکم و

د قواعد و احکام ...

۲۹ - حکم و

د ...

کتاب ...

۳۰ - ...

د ...

۳۱ - ...

د ...

د ...

۳۲ - ...

د ...

۳۳ - ...

د ...

د ...

د ...

34. *Al-Jawab al-Musawwir*

Answers to a Question ...

35. *Le Livre*

"Mémorial des ..."
Leyden 1850

36. *Le Livre*

"The Rise of ..."

37. *Ka ...*

"Yamun ..."

38. *Le Livre*

"A History of Egypt ..."

- 39 Mez, (Adam)
"Die Renaissance des Islams"
(نقشه إلى العربية المذكور محمد عبد الحسي أبو رسته تحت عنوان : الحضارة الإسلامية في القرن الرابع هجري . - القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٤١)
- ✓ 40 O'Leary, (De Lacy)
"A Short History of the Fatimid Khalifate"
- 41 Weil, (Gaston)
"Histoire de la Nation Egyptienne, vol. IV [L'Egypte Arabe]"
- 42 Zambaur, (E. Del)
"Manuel de Chronologie et de Chronologie pour L'Histoire de L'Islam".
- ✓ 43 Encyclopaedia of Islam
- ✓ 44 Encyclopaedia of Religion and Ethics

فهرس أسماء الأعلام

د ا

آدم (عنه السلام) - ص ١٢
الامر بأحكام الله الخليفة العاطمي -

ص ٩٢ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

إبراهيم (عنه السلام) - ص ١٢

إبراهيم بن الحسين الحنفي -

ص ٩

إبراهيم بن زيد - ص ٨٧

إبراهيم بن عبد الله بن محمد السعدي -

ص ٧٠

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم - ص ٥٨

إبراهيم بن محمد بن أحمد - ص ٤٩

ابن لائمه - ص ٦٢

أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد -

الصبيح الأسواني - ص ٩١

أحمد بن علي بن محمد الصنعيني -

ص ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

ص ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

ص ٩٥ ٨١

أحمد بن محمد بن علي - ص ٥٧

ابن الإخشيد - ص ٥٧

الإخشيد - ص ٥٧

إبراهيم بن زيد بن الحسين - ص ١٦

إبراهيم بن زيد بن الحسين - ص ١٦

ص ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

أحمد بن أبي بكر - ص ٥٩

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

أحمد بن شهاب - ص ٧٥ ٧٦

«ح»

- حائسون شیت ص ۱۰
 جعفر (من ۱۰۰۰) - البحر ص ۱ -
 ۱۵ ۱۶
 جعفر بن محمد بن محمد بن محمد ص ۱۵
 جعفر حاجب ص ۶۲
 جعفر بن حوٹ ص ۶۷
 ۶۸ ۶۹
 جعفر بن محمد ص ۵
 جعفر بن محمد بن محمد بن محمد ص ۱۰
 ص ۱۳۰۱
 بن محمد بن محمد
 احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 جوهر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 حاشی بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ص ۵۹ ۶۱ ۷۱

«ح»

- حافظ بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 حاکم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰
 احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 حسان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ص ۱۸ ۱۷

- احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱
 احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ابو احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱ ۶۰

«خ»

- امین بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

«د»

- الداعی بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 داود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ص ۲۰

الفہرست - من ۲

معری - من ۱۵ ۶۱ ۶۲
امکنی خلیفہ احمدی - ۶۱ ۶۲
مکر من عین من ۶۱ - من ۲
مکر من احمد - احمد من من احمد
تسبیحی

ابو منصور احمد - من ۲۸ ۲۹
مصور من من ۲۸
مصور من لغز من ۲۸
من ۵۶

ابو منصور و العبد من ۵۵
مصور من من ۵۵
مصور من من ۵۵
مصور من من ۵۵
مصور من من ۵۵
مصور من من ۵۵
مصور من من ۵۵
مصور من من ۵۵

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

۶۱ -

الفہرست - من ۵۲۰۵۱

جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲

۵۱

من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲

۵۱

۵۱

۵۱

من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲
من جیح نقیذ نصر ۷۱۰۷۲

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

۵۱

فهرس أسماء الأماكن

بلاد بين ص ٩ ٦١ ٦٢ ٦٣
٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩
٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥
٧٦ ٧٧ ٧٨ ٨٠ ٨١ ٨٢
٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٩٠
٩١ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨
البت الخرام - ص ١٥ ٢٠
٢٥ ٢٥ ٢٦ ٢٨

د

دابة - ص ٧١ ٧٥
الديلم - ص ٥٨ ٧٤

ج

جبل حرار - ص ٧٢
جبل لاعة - ص ٦٠
الجريه - ص ٤٧ ٤٨
جيرة أول - ص ٣٩ ٤٠ ٤١
جيرة دحلك - ص ٨٧
جيرة العرب - ص ٩ ١٠ ٣١
٣٢ ٣٤ ٣٥ ٣٩ ٤٩ ٥٠
١٨ ٥١ ٥٨
جند - ص ٣١

ح

الحجاز - ص ٩ ١١ ١٤ ١٥
١٩ ٢٧ ٤٩ ٧٦
الحجر الأسود - ص ٣٥ ٣٦ ٣٨
الحرم المكي - ص ١٤
الحرم المكي - ص ١٤

ا

الأحساء - ص ٢٢ ٣٥ ٣٨
١١ ٤٥ ٤٦ ٧٩
إسكندرية - ص ٨٥
إفريقية - ص ١١ ٤٧ ٧١
الأحمر - ص ٥١
الأناب - ص ٥٢

ب

باب - ص ٣٧
البحرين - ص ٢٢ ٣١
بركة - ص ٣٧
البركة - ص ٢٢ ٣٥ ٤٦ ٥١ ٥٥
بدر - ص ٩ ١٢ ٢١ ٣٥
٢٨ ٤٠ ٤٢ ٥٢ ٥٤ ٥٦
بلاد البحرين - ص ٩ ١٠ ١٣ ٣١
٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٨ ٣٩ ٤٠
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٥٠ ٥١
بلاد الحجاز - ص ٩ ١٠ ١٣ ١٦
١٨ ٢١ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨
٢٩ ٣٧ ٣٧ ٧٢ ٧٦ ٧٨ ٩٤
بلاد الشام - ص ١٢ ١٨ ٢٩ ٤٥
بلاد العراق - ص ٣١
بلاد المشرق - ص ٨٩
بلاد المغرب - ص ١١ ٣٤ ٣٧
٢٨ ٤٠ ٥١ ٦٠ ٦١ ٦٢
٦٥ ٦٧ ٧٠
بلاد الهند - ص ٨٤

حصن المعكر - ص ٨٧

حصن مسبار - ص ٧٢

الحضرة - ص ٤٩

حضر موت - ص ٥٨

حمام - ص ٥٩

حصن - ص ٦١

«خ»

الخليج الفارسي - ص ٥٦، ٥٣، ٣١

«د»

دار حسان بن مفرج بن الجراح :

١٨

دمشق : ٩، ٣٩، ٤٠، ٤١

٤٣، ٤٥

دمك - ص ٧٧

ديار بكر : ٤٧

ديار كندة : ٥٨

«ر»

الرملة - ص ١٧، ١٣

«ز»

زيد : ٢٥، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٣

٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٩٥، ٩٧

٩٨

زمزم : ٣٥

«س»

سليبة : ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢

السند : ٥٠

سمرات : ٥٣

«ش»

الشام : ١٣، ١٤، ١٥

الشحر : ٥٨

الشرقية : ٩١

«ص»

صبار : ٥٣

صعدة : ٥٩

صفا : ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٧٠، ٧١

٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٩٨

«ط»

الطائف : ٣٤

«ع»

عدين : ٩٥، ٩٨

العراق : ١٦، ٣٧، ٤٦، ٤٧

٥٤، ٥٦

عمان : ٩١، ٩٠، ٤٩، ٥٠، ٥١

٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧

٧٠، ٨١

«ف»

فارس : ٥٣

الفيوم : ٩٩

«ق»

القاهرة : ١٤، ٢٤، ٢٥، ٤١

٤٥، ٧٠، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١

القانية : ٤٦

قلعة نعل : ٩٨

قلعة الموت : ٨٩

القليوبية : ٩١

القيروان : ٣٦

«ك»

الكعبة = البيت الحرام

الكوفة - ص ٩٠٣٥٠٩

«ل»

لجج - ص ٥٨

«م»

المدينة المنورة: ٩٠١١٠١٢٠١٣

١٤٠١٥٠١٦٠١٧٠١٩٠٢١

٢٢٠٢٦٠٢٧٠٢٨٠٢٨

المسجد الحرام - البيت الحرام

مصر: ١١٠١٢٠١٣٠١٤٠١٥

١٧٠٢٠٠٢٢٠٢٤٠٢٥٠٢٦

٢٧٠٢٩٠٣٨٠٣٧٠٣٤٠٤١

٤٥٠٤٧٠٥٠٠٥٦٠٦٣٠٦٤

٧٠٠٧٥٠٧٦٠٨٥٠٨٦٠٨٨

٨٩٠٩٠٠٩١٠٩٤٠٩٧٠٩٨

المغرب: ٤١٠٥٠٠٦٠

مكة: ١٠٠١١٠١٢٠١٣٠١٤

١٥٠١٦٠١٧٠١٨٠١٩٠٢٠

٢١٠٢٢٠٢٣٠٢٤٠٢٥٠٢٦

٢٧٠٢٨٠٢٩٠٣٠٣٦٠٣٦

٤٠٠٥٠٠٦٠٠٧٧٠٩٤

الموصل: ٤٧

ميا قرقين: ١٧

«ن»

نجف: ٤٩

نجران: ٤٩

نهر القرات: ٤٦

«ه»

هجر: ٢٢٠٢٥٠٢٧

الهند: ٥٠٠٥٦٠٥٧

«و»

واسط: ٥١٠٥٢

«ي»

اليامنة: ٩٠١٠٠١٩٠٢٢٠٥٠

العين: ١٠٠١١٠٢٠٠٤٩٠٥٠

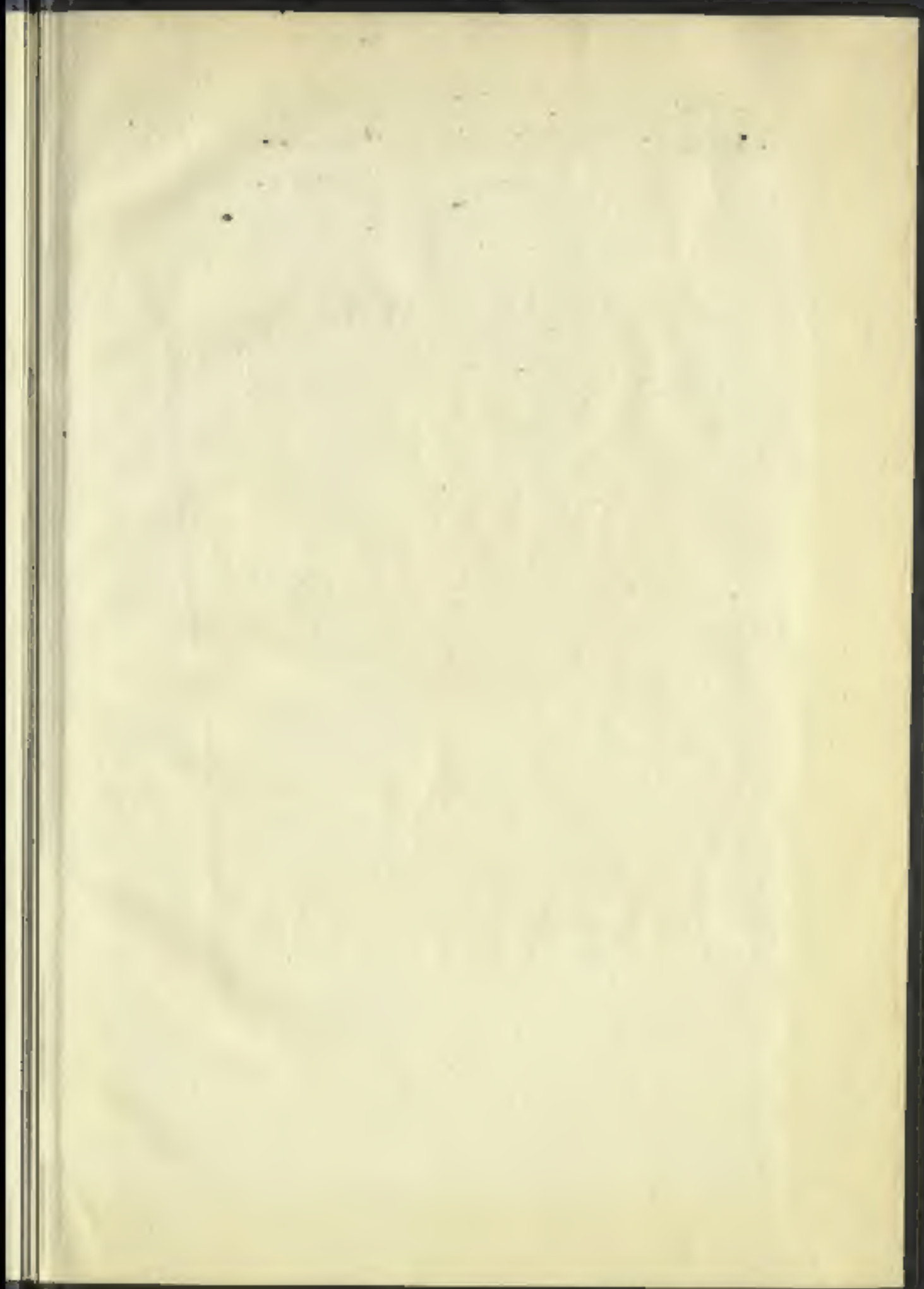
٥٢٠٥٦٠٥٧٠٥٨٠٥٩٠٦٠

٦٢٠٦٣٠٦٤٠٦٧٠٦٩٠٧٠

٧١٠٧٢٠٧٤٠٧٥٠٧٧٠٧٨

٨٠٠٨١٠٨٤٠٨٦٠٨٧٠٨٨

٩٠٠٩٤٠٩٦٠٩٧



297-09
Su96nA
C.I